

جلالة السلطان يتقبل أوراق اعتماد عدد من السفراء

السفراء شاكرًا قادة دولهم على تحياتهم وتمنياتهم الطيبة، مؤكدًا لهم بأنهم سيلقون كل الدعم من قبل جلالته والحكومة والشعب العماني بما يسهل أداءهم لمهام عملهم.

حضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد معالي السيد وزير ديوان البلاط السلطاني ومعالي السيد وزير الخارجية واللواء ركن قائد الحرس السلطاني العماني وسعادة رئيس المراسم السلطانية والمرافقون العسكريون لجلالة السلطان.

جلالة سلطان البلاد المفدى بموفور الصحة والسعادة ومديد العمر، وللشعب العماني بدوام التقدم والرفي والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لجلالته، معربين عن عظيم تشرفهم وبالح سعادتهم لتقديم أوراق اعتمادهم لدى المقام السامي لجلالته، مؤكدين بذل قصارى جهدهم للرفي بعلاقات بلدانهم مع سلطنة عمان في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة للشعب العماني وشعوب دولهم.

وقد رحب جلالة السلطان المعظم بأصحاب السعادة

خاتشاتوريان رئيس جمهورية أرمينيا، معتمدًا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير فريديكو مانويل دوس سانتوس، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة الرئيس جواو مانويل لورينسو رئيس جمهورية أنجولا، معتمدًا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير بارنبي ريتشارد، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة سيندي كيرو الحاكم العام لنيوزيلندا، معتمدًا لدى سلطنة عمان.

وخلال اللقاءات الجانبية مع جلالة السلطان المعظم نقل أصحاب السعادة السفراء تحيات وتمنيات قادة دولهم

من قبل فخامة الجنرال ديفيد هارلي حاكم عام أستراليا، معتمدًا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير كوليبالي دريسا، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة الرئيس الدكتور الحسن عبدالرحمن واتارا رئيس جمهورية كوت ديفوار، معتمدًا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير محمد يو سيتش، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة الرئيس زيليكو كومسيك رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك، معتمدًا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير هراتشيا أرشاك، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل فخامة الرئيس فاهاجن

العمانية: تقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بقصر البركة العامر صباح أمس أوراق اعتماد عدد من أصحاب السعادة سفراء الدول الصديقة المعتمدين لدى سلطنة عمان، كل على حدة.

فقد تقبل جلالته أوراق اعتماد كل من سعادة السفير توماس ليد بول، سفيراً فوق العادة مفوضاً من قبل جلالة الملك هارالد الخامس ملك النرويج، معتمدًا لدى سلطنة عمان، وسعادة السفير مارك لورانس، سفيراً فوق العادة مفوضاً



جلالته يتقبل أوراق اعتماد كوليبالي دريسا سفير جمهورية كوت ديفوار



جلالته يتقبل أوراق اعتماد مارك لورانس سفير أستراليا



جلالته يتقبل أوراق اعتماد هراتشيا أرشاك سفير جمهورية أرمينيا



جلالته يتقبل أوراق اعتماد محمد يو سيتش سفير البوسنة والهرسك



جلالته يتقبل أوراق اعتماد بارنبي ريتشارد سفير نيوزيلندا



جلالته يتقبل أوراق اعتماد فريديريكو مانويل دوس سانتوس سفير جمهورية أنجولا

دراسة بجامعة السلطان قابوس تكشف عن خلايا مناعية تنتج بروتين «ميدكاين»

البحّثي للدراسة الدكتور إلياس سعيد- أستاذ مشارك بقسم الأحياء الدقيقة والمناعة بكلية الطب والعلوم الصحية في الجامعة وشاركت فيها مجموعة باحثين من القسم نفسه بالتعاون مع باحثين في أقسام علم الأمراض وأمراض الدم والكيمياء الحيوية بالكلية وعلم الأحياء بكلية العلوم بجامعة السلطان قابوس بالإضافة إلى مستشفى القوات المسلحة بمسقط وجامعة لوزان السويسرية. ويقوم المبدكاين بدور بارز في التدخل في العدوى الفيروسية مثل الإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب الإيدز (HIV) وفي العمليات الفسيولوجية المختلفة بما في ذلك التكاثر والالتهابات والمناعة الفطرية والتحكم في ضغط الدم وتكوين الأوعية الدموية. كما أنه يرتبط بأمراض مثل التهاب المفاصل الروماتويدي (الروماتيزم) والذئبة الحمامية الجهازية والتصلب المتعدد والسرطانات. ويؤدي إنتاج الخلايا المناعية الفطرية لمبدكاين في هذه الحالات وتنظيم إنتاجه من هذه الخلايا نتائج مفيدة بما في ذلك تثبيط نمو الأورام السرطانية خاصة أن ميدكاين له دور في مقاومة بعض العلاجات المضادة للسرطان وتسلسل هذه النتائج الضوء على ظواهر مناعية جديدة لها آثار علاجية محتملة ومهمة.

بدء تشغيل وحدة طب الكلى بمستشفى ينقل



■ وحدة الكلى بمستشفى ينقل تسع لـ٢٤ مريضاً

المناب، وغرفة للأدوات النظيفة، وغرفة للتنظيف ومخزن. وستعمل الوحدة للتخفيف عن مستشفى عبري وخدمة الأهالي والقرى في ولاية ينقل، وكذلك بعض قرى وبلدات ولايتي عبري وضلك القريبة من ولاية ينقل. وأشار إلى أن تنفيذ مثل هذه المشروعات يتطلب مواصفات معينة ومتخصصة، لتقديم الخدمة للمرضى على الوجه الأكمل حسب معايير حددتها وزارة الصحة. وذكر الحوسني أنه سيتم استقبال المراجعين على مراحل حتى اكتمال العدد المستهدف من المرضى للوحدة، وستكون العناية والتشخيص في مستشفى عبري المرجعي ثم يحول المريض إلى وحدة طب الكلى في ينقل للغسيل، ومتابعة العلاج للتسهيل على المرضى.

العمانية : بدأ أمس بولاية ينقل في محافظة الظاهرة تشغيل وحدة طب الكلى في مستشفى ينقل مجهزة بأحدث التقنيات الطبية الحديثة، وتتسع لـ ٢٤ مريضاً، بهدف رفع كفاءة الخدمات الصحية في الولاية، وقال مبارك بن حميد الحوسني مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة لوكالة الأنباء العمانية: إن وحدة طب الكلى بمستشفى ينقل بدأت في استقبال المرضى، وهي مجهزة بجميع التجهيزات التقنية والصحية الحديثة، ويوجد بها كادر مؤهل ومدرب، وطبيب متخصص للوحدة. وأضاف: تشتمل الوحدة على عشرة أسرة لغسيل الكلى، وغرفتين للعزل وصالة انتظار للرجال وأخرى للنساء، وغرفة المساعدة ومكتب للممرضات، وغرفة للطبيب

المناب، وغرفة للأدوات النظيفة، وغرفة للتنظيف ومخزن. وستعمل الوحدة للتخفيف عن مستشفى عبري وخدمة الأهالي والقرى في ولاية ينقل، وكذلك بعض قرى وبلدات ولايتي عبري وضلك القريبة من ولاية ينقل. وأشار إلى أن تنفيذ مثل هذه المشروعات يتطلب مواصفات معينة ومتخصصة، لتقديم الخدمة للمرضى على الوجه الأكمل حسب معايير حددتها وزارة الصحة. وذكر الحوسني أنه سيتم استقبال المراجعين على مراحل حتى اكتمال العدد المستهدف من المرضى للوحدة، وستكون العناية والتشخيص في مستشفى عبري المرجعي ثم يحول المريض إلى وحدة طب الكلى في ينقل للغسيل، ومتابعة العلاج للتسهيل على المرضى.



إعلان طرح مناقصة

تدعو نماء القابضة الشركات المتخصصة لتقديم عروضها للمنافسة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات (التاريخ)	رسوم / ثمن مستندات المناقصة (ريال عماني)
EHC/2022/12	تقديم خدمات المحاماة والاستشارات القانونية لمجموعة نماء	١٨ مايو ٢٠٢٢	٨ يونيو ٢٠٢٢	٢.٥٠٠ بالاضافة الي مبلغ الضريبة: ١٢٥ ريال عماني المبلغ الكلي: ٢.٦٢٥ ريال عماني المبلغ غير قابل للاسترجاع

- على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة، التسجيل إلكترونياً عن طريق موقع الشركة (www.nama.om/ar/new-tenders). كما أن دليل المستخدم للمورد متاح للتنزيل في نفس الصفحة.
- يتم دفع رسوم المناقصة إلكترونياً من خلال الرابط المتاح في الموقع ويجب أن يكون الإيداع في اليوم الأخير من الشراء قبل الساعة ١٢ ظهراً.
- يتم تقديم العروض إلكترونياً من خلال البوابة الإلكترونية للموردين قبل الساعة الواحدة ظهراً بتوقيات السلطنة يوم الأربعاء ٨ يونيو ٢٠٢٢.
- يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في السلطنة وضمن بنكي بقيمة ٥٠٠ ريال عماني ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من آخر موعد لتقديم العروض. ولن يتم النظر في العطاءات التي لا تشمل التأمين المؤقت المطلوب. ويجب وضع النسخة الأصلية من التأمين المؤقت في صندوق المناقصات في صالة الاستقبال بمبنى نماء القابضة.
- نماء القابضة ليست ملزمة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.
- في حالة استلام وثيقة المناقصة نيابة عن شركة أخرى، يجب على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة أعلاه تقديم تفاصيل باسم الشخص واسم المتقدم بالعطاء/الشركة.

نماء القابضة
بناية شاطيء القمر، الطابق الثالث الصاروخ - القمر، مسقط
ص.ب. ٨٥٠، الرمز البريدي ١٢ السلطنة عمان
هاتف ٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١
E-Mail: Ibrahim.AlHinaï@Holding.nama.om



نماء
HOLDING

القابضة

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨ ٢٤٥٥٩٠٠ / ٢٤٥٥٩٠١

٩٦٨

عمان الاقتصادية

mal@omandaily.com

Wednesday 11 May 2022 - Issue No 14953

الأربعاء ١٠ من شوال ١٤٤٣ هـ الموافق ١١ من مايو ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩٥٣

إصدار أذون خزانة حكومية بقيمة ١٢٩ مليون ريال

وأشار البيان إلى أنَّ سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العُماني (الريبو) على هذه الأذون هو ١,٥٠٪، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٢,٠٠٪. وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العُماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضاً. كما يمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات الريبو فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أنَّ هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

العُمانية: بلغ إجمالي قيمة الأذون المخصصة للإصدار رقم ٥٩٩ من أذون الخزانة الحكومية ١٢٩ مليون ريال عُماني، ولدة استحقاق ٩١ يوما ابتداء من اليوم الأربعاء حتى العاشر من شهر أغسطس المقبل. وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العُماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون. وذكر البنك المركزي العُماني أن متوسط السعر المقبول بلغ ٩٩,٦٨٥ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩,٦٥٠ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ١,٢٣٦٢٪، ومتوسط العائد ١,٢٦٧٦٪.

صندوق إنماء يمول ٢٨ مشروعاً بقيمة ٤ ملايين ريال



«الوطن».

كما استطاعت المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي مولها صندوق إنماء في مختلف أنحاء سلطنة عُمان من زيادة خطوط إنتاجها وتوفير عدد من المنتجات والخدمات للسوق المحلي بسلطنة عُمان، مما أسهم بدوره في تنشيط الحركة الاقتصادية، وزيادة التدفقات النقدية، ونظراً لأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتأثيرها على دفع عجلة التنمية في سلطنة عُمان وتشجيع أصحابها على الاستثمارية ومواصلة أنشطتهم وعملياتهم التشغيلية.

وأفاد الرئيس التنفيذي لصندوق إنماء أنه إلى جانب المشروعات الصغيرة والمتوسطة فإن الصندوق يدرك أهمية المشروعات الكبيرة لزيادة النشاط الاقتصادي بسلطنة عُمان وأحداث التوازن التجاري، لذلك أسهم الصندوق في تمويل عدد من المشروعات الكبيرة بسلطنة عُمان بسقف تمويلي يقارب ٣ ملايين ريال عُماني الذي أسهم في التنويع الاقتصادي عبر توفير منتجات تمويلية وتسهيلات جاذبة للاستثمار.

الجدير بالذكر أن إجمالي المبلغ المرصود لتمويل المؤسسات للعام الحالي يبلغ ١٨ مليون ريال عُماني موزع على أفرع الصندوق في كل من فرع صحار وفرع صلالة إلى جانب المقر الرئيسي للصندوق في العاصمة مسقط.

مبادرة بـ«تقنية» إبراء لتهيئة الخريجين لسوق العمل



البرامج مناسبة للفئة المستهدفة وفي مقدمتها التدريب حول القيادة ومهارات الخطابة العامة، وبرنامج كتابة السيرة الذاتية لخريج والبرنامج التطبيقي بعنوان «كيف تبدأ عملك من المنزل»، بالإضافة إلى برنامج مهارات التواصل والاتصال، وبرنامج صيانة الحاسب الآلي ومعالجته، والبرنامج التدريبي «إنترنت الأشياء» فضلاً عن برامج برمجة البايثون، والتمايز المالي، وإدارة الوقت، وغيرها من البرامج التي تنفذ من خلال مجموعات تم تحديدها وفق تخصصات ومجالات المشاركين. الجدير بالذكر أن جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء، وضمن الخطط التدريبية تنفذ مجموعة من البرامج التدريبية الهادفة تستهدف خريجي الجامعة خلال السنوات الماضية والمقبلين على سوق العمل، وذلك بإشراف مكتب التوجيه الوظيفي بشؤون الطلبة في الجامعة، بالإضافة إلى برامج أخرى نوعية تستهدف طلبة الجامعة من هم على المقاعد الدراسية في مختلف التخصصات والمجالات في كليات الجامعة.

«العُمانية» نفذت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء في محافظة شمال الشرقية المبادرة التدريبية، «استعداد» بمشاركة أكثر من (١٤٠) خريجاً وخريجة من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في مختلف محافظات سلطنة عُمان لتهيئة الخريجين لسوق العمل بعد تخرجهم من مختلف التخصصات. وقالت الدكتورة فاطمة بنت ناصر الحارثية مساعدة العميد لشؤون الطلبة: تأتي هذه المبادرة التي ينفذها مكتب التوجيه الوظيفي بشؤون الطلبة في الجامعة وتستمر حتى ١٣ من الشهر الجاري بهدف تقديم برامج تدريبية متنوعة تواكب الثورة الصناعية الرابعة للفئة المستهدفة بالمبادرة، وأضاف: إن هذه البرامج يقدمها عدد من المختصين في الجامعة في مجالات الهندسة وتقنية المعلومات، والدراسات التجارية واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى مهارات المقابلات الوظيفية، وكتابة السيرة الذاتية والقيادة. وأشارت إلى أن المبادرة خصص لها أكثر من (٢٠) برنامجاً تدريبياً، وحرصنا على أن تكون هذه

٣,٥ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين بنهاية ٢٠٢١

اللجنة العمانية الهندية تبحث تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية غدا

كما أكد معاليه على الدور الذي تقوم به اللجنة العُمانية- الهندية المشتركة في سبيل إيجاد شركات تجارية واستثمارية جديدة من خلال توفير البيئة المناسبة لرجال الأعمال من الجانبين لبحث فرص التعاون الاستثماري والمساهمة في رفع قيمة التبادل التجاري بين البلدين. وقال سعادة المهندس رضا بن جمعة آل صالح رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان: إن المشاركة تأتي ضمن البرامج التي تنظمها الغرفة في سبيل تعزيز أوجه التعاون التجاري والاستثماري وزيادة التبادل التجاري وإيجاد شركات تجارية بين مؤسسات وشركات القطاع الخاص في البلدين، وأوضح سعادته أنه سيتم خلال الزيارة عقد لقاءات مع عدد من المسؤولين بالحكومة الهندية والقطاع الخاص لبحث تسهيل الإجراءات وتذليل كافة العوائق التي تحول دون انسيابية الحركة التجارية بين البلدين الصديقين ووضع الخطط اللازمة لرفع حجم التبادل التجاري.

وأشار سعادته إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ أكثر من ٥ مليارات و٣٨١ مليون دولار أمريكي بنهاية عام ٢٠٢١ وهو دليل واضح على تطور العلاقات مع جمهورية الهند الصديقة، مضيفاً إن السلطنة والهند تجمعهما شركات استثمارية ضخمة إذ بلغ عدد الشركات الهندية التي تستثمر في سلطنة عُمان حتى عام ٢٠٢٠ نحو ٤ آلاف و٧٦٦ شركة بإجمالي رأسمال مستثمر بلغ ٣٢,٤٥ مليار دولار أمريكي وتبلغ مساهمة الجانب الهندي ١٠,٦٤

بillion USD. وأشار سعادته إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ أكثر من ٥ مليارات و٣٨١ مليون دولار أمريكي بنهاية عام ٢٠٢١ وهو دليل واضح على تطور العلاقات مع جمهورية الهند الصديقة، مضيفاً إن السلطنة والهند تجمعهما شركات استثمارية ضخمة إذ بلغ عدد الشركات الهندية التي تستثمر في سلطنة عُمان حتى عام ٢٠٢٠ نحو ٤ آلاف و٧٦٦ شركة بإجمالي رأسمال مستثمر بلغ ٣٢,٤٥ مليار دولار أمريكي وتبلغ مساهمة الجانب الهندي ١٠,٦٤

بillion USD. وأشار سعادته إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ أكثر من ٥ مليارات و٣٨١ مليون دولار أمريكي بنهاية عام ٢٠٢١ وهو دليل واضح على تطور العلاقات مع جمهورية الهند الصديقة، مضيفاً إن السلطنة والهند تجمعهما شركات استثمارية ضخمة إذ بلغ عدد الشركات الهندية التي تستثمر في سلطنة عُمان حتى عام ٢٠٢٠ نحو ٤ آلاف و٧٦٦ شركة بإجمالي رأسمال مستثمر بلغ ٣٢,٤٥ مليار دولار أمريكي وتبلغ مساهمة الجانب الهندي ١٠,٦٤

«الرقابة السمكية» تسجل ١٧٣ مخالفة في الوسطى خلال الربع الأول

أكثر من ٣٠ شركة في برنامج خطة التسويق السمكي



■ تواصل تنفيذ خطة التسويق السمكي في محافظات سلطنة عُمان

السمكية بمحافظة الوسطى ١٧٣ مخالفة خلال الربع الأول من العام الجاري، وذلك حسب التقرير الربع السنوي الذي أعلنته دائرة الرقابة بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة الوسطى. وتصدرت مخالفة ممارسة مهنة الصيد من دون ترخيص أعلى المخالفات مسجلة ٩٨ مخالفة، يليها ٢٦ مخالفة للقوى العاملة الوافدة لخالفاتها لقانون الصيد، ثم ٢٠ مخالفة للقوارب غير المرخصة، و٩ مخالفات للأصطياد في مناطق غير مصرح بها، و٦ مخالفات لعدم تثبيت الأرقام على جانبي القارب، وبلغ عدد المخالفات لشباك العترب

حركة شراء متوسطة بوجود كميات متنوعة من الأسماك، وبعض المنتجات السمكية ترتفع أحياناً مع إجازة نهاية الأسبوع، يصاحبها ثبات واستقرار في الأسعار سواء للكيلوجرام الواحد من الأسماك، أو بالشراء للسمكة الواحدة. وقد وصل أدنى سعر للكيلوجرام الواحد للأسماك (٥٠٠) بيسة لأسماك العومة، وبلغ أعلى سعر للكيلوجرام الواحد (٤) رياتل ونصف الريال، و(٤) رياتل لأنصاف الكند والجيدر على التوالي.

مخالفات الرقابة السمكية

ومن جانب آخر بلغ عدد مخالفات الرقابة

خام عمان ينخفض لـ ١٠٣ دولارات والأسعار العالمية تخسر ٥٪

أظهرت آخر البيانات التجارية الصادرة عن الصين بأن الواردات توقفت تماماً في أبريل، ولزام الملايين من سكان بكين منازلهم في وقت تحاول العاصمة الصينية مكافحة تفشي كوفيد عبر فرض قيود على قاطنيها.

المقلبة. وقال المحلل المتخصص بالأسواق لدى «سي إم سي ماركس» في المملكة المتحدة مايكل هيوسون: إن «نزف أسواق الأسهم تواصل اليوم مع بدء أسبوع جديد.. إذ شوهد أكبر تراجع في الموارد الأساسية بعدما

نسبتها نحو ٢٪ قرابة منتصف اليوم، بينما تراجع مؤشر نازداك بنسبة ٣,٧ في المائة. وانخفضت قيمة عملة «بتكوين» الرقمية إلى مستوى قياسي هذا العام بلغ أقل من ٣٣ ألف دولار مع تجنب المستثمرين العملة المشفرة



ناقلة نفط تفرّغ حمولتها من النفط الخام المستورد في ميناء تشينجداو في مقاطعة شانغونغ شرقي الصين «أ.ف.ب»

«وكالات»: بلغ سعر نفط عُمان أمس الثلاثاء تسليم شهر يوليو القادم (١٠٣) دولارات أمريكية و(١٣) سنتاً، وشهد سعر نفط عمان انخفاضاً بلغ ٤ دولارات أمريكية و٧٦ سنتاً مقارنة بسعر يوم أمس الاثنين البالغ (١٠٧) دولارات أمريكية و(٨٩) سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر مايو الجاري بلغ (١١٠) دولارات أمريكية و(٩٦) سنتاً للبرميل مرتفعاً بمقدار (١٩) دولاراً أمريكياً مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الماضي. فيما انخفضت أسعار النفط العالمية بنسبة خمسة في المائة جراء تدابير الإغلاق التي اتخذتها السلطات الصينية وارتفاع معدلات التضخم، بحسب المستثمرين، وتراجع سعر برميل خام برنت بحر الشمال المرجعي في أوروبا بنسبة خمسة في المائة ليصل إلى ١٠٦,٧٧ دولار، بينما خسرت عقود خام غرب تكساس الوسيط ٥,٤ في المائة ليصل سعر البرميل إلى ١٠٣,٨٧ دولار. وسجلت أسواق الأسهم في كل من فرانكفورت ولندن وباريس ترجاعاً بأكثر من ٢٪، كما كان الحال بالنسبة لبورصة طوكيو. وتفاقت الخسائر أيضاً في وول ستريت ليسجل مؤشر داو جونز خسارة

بالشراكة مع منظمات دولية وإقليمية

ندوة وطنية عن الاقتصاد البنفسجي تدعو لتعزيز الاستثمار في الثقافة وإبراز دورها في التنمية



تصوير: حسين المقبل

■ جانب من الجلسات النقاشية التي تضمناها الندوة



■ راعي الحفل والحضور يستمعون لأوراق العمل المقدمة

ضمن ألوان عديدة يلبسها الاقتصاد، برز مصطلح «الاقتصاد البنفسجي» الذي يعنى بثمين العائد الثقافي للسلع والخدمات وهو تحالف بين الاقتصاد والثقافة، ورغم حداثة وظهوره لأول مرة في ٢٠١١، فمن المتوقع له أن يمثل صناعة المستقبل والقطاع الأكثر استحداثاً للوظائف وأسرعها نمواً في العالم، حيث يمثل قطاع الثقافة حالياً أكثر من ٦ بالمائة من مجمل الاقتصاد العالمي،

كتبت:

رحمة الكلبيانية

الاقتصاد البنفسجي» أسس التي تنظمها وزارة التربية والتعليم ممثلة باللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وتستمر ليومين برعاية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم.

ويمكن لهذه الصناعات الإبداعية أن تسهم في تمكين الشباب والنساء وفئات المجتمع المهمشة إلى جانب دورها في دعم النمو الاقتصادي. وتنفرد سلطنة عمان بالكثير من المقومات الثقافية التي تجعلها مؤهلة للاستفادة بالثمار العديدة التي يعد بها هذا النوع من الاقتصاد، وهو ما أكدت عليه الندوة الوطنية «الثقافة محرك

وفي كلمتها الافتتاحية، قالت أمانة بنت سالم البلوشية، أمانة اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم: إن الاقتصاد البنفسجي يعد أحد مكونات الاقتصاد المستدام، وأحدى القاطرات المساهمة في التنويع الاقتصادي، إلى جانب استقطابه لأصحاب الخبرات من المستثمرين، وإحياء الكثير من المهن التقليدية والإبداعية، مما ينعكس بشكل إيجابي على توفر فرص العمل. فالاستثمار في الثقافة يشكل جزءاً من مركات حفظ التراث الثقافي، فتوظيف المباني التراثية واستثمارها سياحياً له مردود اقتصادي ينعكس بدوره في تحسين المستوى المعيشي للسكان، ودعم

الاقتصاد الوطني. وحول إمكانيات هذا الاقتصاد في سلطنة عمان، أوضحت البلوشية قائلة: إن تفرد سلطنة عُمان بالكثير من الجوانب الثقافية والمعالم الأثرية، يجعل منها محطة مهمة ومحفزة لدعم الاقتصاد البنفسجي، الذي بدوره يشكل محركاً للنمو الاقتصادي، فالضلاع والحصون، والنزل التراثية، والحرف التقليدية والصناعات الإبداعية، والمأكولات العمانية، ما هي إلا نماذج تضرب لنا أروع الأمثلة في التعبير عن أصالة سلطنة عُمان وتراثها العريق. ومن هنا فإن إعادة النظر فيها بالشكل الذي يضمن الحفاظ على ديمومتها والاستثمار فيها يعد مطلباً أساسياً: لا سيما وأنها تتوافق مع استراتيجيات وخطط رؤية عُمان ٢٠٤٠. ونذكر هنا، تلك العبقريّة الفذة للعُمانيين على مرّ التاريخ، وكيف استطاعوا التكيف مع ظروف الحياة، مستقيدين من معارفهم وخبراتهم، وتطويعها لغرض العيش، والاستقرار، والحصول على مصدر قوتهم.

وعُدّت البلوشية التطبيقات الداعمة محلياً لمفهوم الاقتصاد البنفسجي مثل منطقة الجبل الأخضر بمحافظته الداخلية؛ حيث وظّف الأهالي خبراتهم الثقافية في الاستفادة من محصول الورد في الاقتصاد، إذ يُقَدَّر عدد الأشجار التي تم استخلاص ماء الورد الجبلي منها (٥٠٠٠) شجرة، بكمية إنتاج بلغت (٤٠٠٠) لتر للحدّان الواحد لعام ٢٠٢٠. كما يسيطر نظام الأقلاج في سلطنة عُمان هو الآخر؛ نموذجاً وطنياً قائماً على أساس توظيف الثقافة في الاقتصاد؛ حيث يظهر إبداع العُمانيين في تقسيم مياه الفلج بالتساوي مستقيدين من معرفتهم الفلكية، وثقافتهم المحلية في توفير مصادر المياه على السّكان، وهناك العديد من الأمثلة التي لا يخلو منها شبر من هذه الأرض العطاء.

«البنفسجي، صناعة المستقبل

وفي مداخلة عبر الاتصال المرئي، قال رسول سمادوف خبير قسم الثقافة بمكتب اليونسكو الإقليمي في الدوحة: إن الاقتصاد البنفسجي يعرف بالاقتصاد الإبداعي، وهو من أكثر أنواع الاقتصادات استحداثاً للوظائف وأسرعها نمواً في العالم، خاصة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٢٥ عاماً، مما يجعله صناعة للمستقبل. ويمثل قطاع الثقافة حالياً أكثر من ٦ بالمائة من مجمل الاقتصاد العالمي، ويمكن لهذه الصناعات الإبداعية أن تسهم في تمكين النساء والشباب وفئات المجتمع المهمشة إلى جانب دورها في دعم النمو الاقتصادي. وبالتالي أصبحت الصناعات الثقافية والإبداعية ضرورية للنمو الاقتصادي الشامل والحد من اللامساواة، وتحقيق الأهداف المتفق

■ العريات السياحية في الحمراء أحد نماذج الاقتصاد البنفسجي المحلية

دمج الثقافة بالسلع والخدمات

من جانبه، أوضح الدكتور حمد بن محمد المحرزي أستاذ مساعد بقسم السياحة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس أن الاقتصاد البنفسجي يشير إلى مراعاة الجوانب الثقافية في الاقتصاد، ويدعو إلى دمج وعدم تجاهل البعد الثقافي لإعطاء قيمة للسلع والخدمات المبنية عن الثقافات المختلفة. وقد ظهر مصطلح الاقتصاد البنفسجي لأول مرة في مايو عام ٢٠١١، بمبادرة من الجمعية الفرنسية «ديفرسيون»، وهو أكثر من مجرد مصطلح جديد، لكنه يرتبط بالنظر إلى ما وراء القيمة الاقتصادية للمصادر والمخرجات الثقافية لتشمل البعد الثقافي لأصل أي منتج أو مصدر أو خدمة. والاقتصاد البنفسجي جزء من نهج أوسع، بحيث يسهم في إيجاد بيئة ثقافية أكثر ثراء وتنوعاً. وأضاف: يركز الاقتصاد البنفسجي على البعد الاجتماعي والثقافي في تكوينه، بحيث تسهم مكونات المجتمع وثقافته في توفير مهن ومنتجات تسهم بشكل مباشر في الحفاظ على النسيج الاجتماعي من خلال الحفاظ على الطقوس الاجتماعية وتنميتها اقتصادياً والمساهمة في الحفاظ على البصمة الثقافية في مختلف المهن والمنتجات. وتولي رؤية عمان ٢٠٤٠ أهمية كبرى فيما يتعلق بتنويع أوجه الاقتصاد والاهتمام بالفنون والإبداع وهو ما تؤكد عليه الأولويات التي وضعتها ومنها: إيجاد مجتمع إنسانيه مبدع، وبيئة عناصرها مستدامة واقتصاد بنيته تنافسية، ومنتج متنوع يقوم على الابتكار وتكامل الأدوار وتكافؤ الفرص، يسيره القطاع الخاص ويحقق تنمية شاملة ومستدامة. وفي حديثه حول كيفية الاستفادة من تطبيقات الاقتصاد البنفسجي في سلطنة عمان، عدد المحرزي مجموعة من المصادر التي يمكن تسميتها وتحويلها لمنتجات تحكي التاريخ وتحافظ على الإرث وتسهم في إيجاد اقتصاد مبدع ومبتكر كالحارات والقرى الأثرية والزراعة والبناء والثقافة. كما تم خلال الندوة استعراض تجربة السيارات الكلاسيكية الصغيرة في الحمراء، والتي تعد أحد روافد الاقتصاد البنفسجي المحلية. وتتواصل اليوم أعمال الندوة، وتتضمن عقد حلقات عمل لمناقشة كيفية الاستفادة من الاقتصاد البنفسجي لرفع الاقتصاد الوطني، يقدمها مختصون من وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ووزارة التراث والسياحة، واللجنة الوطنية العمانية وتنحور حول تعزيز الاقتصاد البنفسجي من خلال عناصر التراث الثقافي المادي وغير المادي، والصناعات الإبداعية. ويأتي تنفيذ هذه الندوة انطلاقاً من حرص اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم على الاستفادة من البرامج التي تقدمها المنظمات الدولية والإقليمية في نشر الوعي بالاقتصاد البنفسجي كأحد أفرع الاقتصادات المستدامة، الذي يجعله من الثقافة المحلية منطلقاً لنموه. كما تهدف الندوة إلى التعريف بالاقتصاد البنفسجي، ومجالات عمله، وإبراز دور التعليم في تنمية الوعي به، وعرض بعض النماذج والتجارب العمانية الرائدة التي تبنت الاقتصاد البنفسجي لدعم التنمية المستدامة، وتجارب دولية مماثلة، وكذلك استشراف مستقبل الاقتصاد البنفسجي في ضوء رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وتدعو هذه الاتفاقية الدول الأعضاء إلى تحسين الوضع المهني والاجتماعي والاقتصادي للفنانين والمبدعين من خلال تنفيذ سياسات وتدابير متعلقة بالتدريب، والأمن والضمان الاجتماعي، والأيدي العاملة، وتحسين ظروف العمل والضرائب بالإضافة إلى حرية التنقل والتعبير. وقد أدت جائحة كورونا إلى إغراق الاقتصاد العالمي في حالة من الركود في وقت كان مليارات من البشر حول العالم يتجهون إلى الثقافة كمصدر للراحة والتواصل، ولكن تأثير الجائحة لم يمتد كثيراً عن القطاع الثقافي، حيث يكافح الفنانون والمبدعون في جميع أنحاء العالم لتغطية نفقات معيشتهم. وأنهى خبير قسم الثقافة بمكتب اليونسكو الإقليمي مداخلته بمجموعة من التوصيات لتواضع السياسات وأصحاب المصلحة، وقال إنه وراء سعيهم وراء صناعات إبداعية هادفة وذات مغزى ومستدامة، فإنه من المهم أن يكون هناك عمل تعاوني مشترك لتصميم وتنفيذ تدابير وإجراءات مبتكرة وسياسات شاملة بشكل أفضل لا سيما في الوقت الذي زادت فيه الفرص في البيئة الرقمية بسرعة كبيرة جلية في سياق جائحة كوفيد ١٩. كما على واضعي السياسات وأصحاب المصلحة أن يواصلوا العمل معاً لمواجهة التحديات المفروضة على الاقتصاد الإبداعي لتحسين وضع الفنانين والمبدعين من خلال تعزيز برامج التدريب وبناء القدرات والاضمان الاجتماعي، وتأمين ظروف عمل مناسبة، والتنقل وحرية التعبير.

آمنة البلوشية:

تعزيز
القطاع يسهم
في إحياء
المهن التقليدية
والإبداعية وتوفير
فرص العمل

حمد المحرزي:

«البنفسجي»
يدعو إلى
عدم تجاهل البعد
الثقافي لإعطاء قيمة
أكبر للسلع
والخدمات

سمادوف:

سلطنة عمان من أوائل
الدول التي أدركت
قيمة اتفاقية ٢٠٠٥
ليونسكو والتي تصب
في صميم الاقتصاد
الإبداعي

إلى دعم إنشاء السلع والخدمات الثقافية وانتاجها وتوزيعها وتسهيل الوصول إليها، مما يجعل هذه الاتفاقية أيضاً تصب في صميم الاقتصاد الإبداعي. ويسعدنا هنا أن نذكر أن سلطنة عمان كانت من ضمن الدول التي أدركت قيمة هذه الاتفاقية مبكراً، وسارعت إلى تصديقها في مارس من عام ٢٠١٧.

علامة فارقة في السياسات الثقافية الدولية، ومن خلالها اعترف المجتمع الدولي رسمياً بالطبيعة المزوجة الثقافية والاقتصادية على حد سواء لأشكال التعبير الثقافي المعاصر، والتي ينتجها فنانون ومختصون بالثقافة. وقال سمادوف: من هنا نرى أن اتفاقية ٢٠٠٥ تشكل تصميم وتنفيذ السياسات والتدابير الرامية

عليها عالمياً في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويجب الاقتناع أن الاستثمار في الإبداع يمكن أن يغير المجتمعات إيجابياً، ويجعلها أكثر شمولية وذات مغزى. وأكد على أن الثقافة هي محرك وأداة تمكين للتنمية المستدامة. وقد كان اعتماد اليونسكو لاتفاقية عام ٢٠٠٥ لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي





تداول
محمد بن أحمد الشيرازي
shfafiah@yahoo.com

ماذا بعد تخفيض رؤوس الأموال وإعادة الهيكلة ١ - ٢ ؟

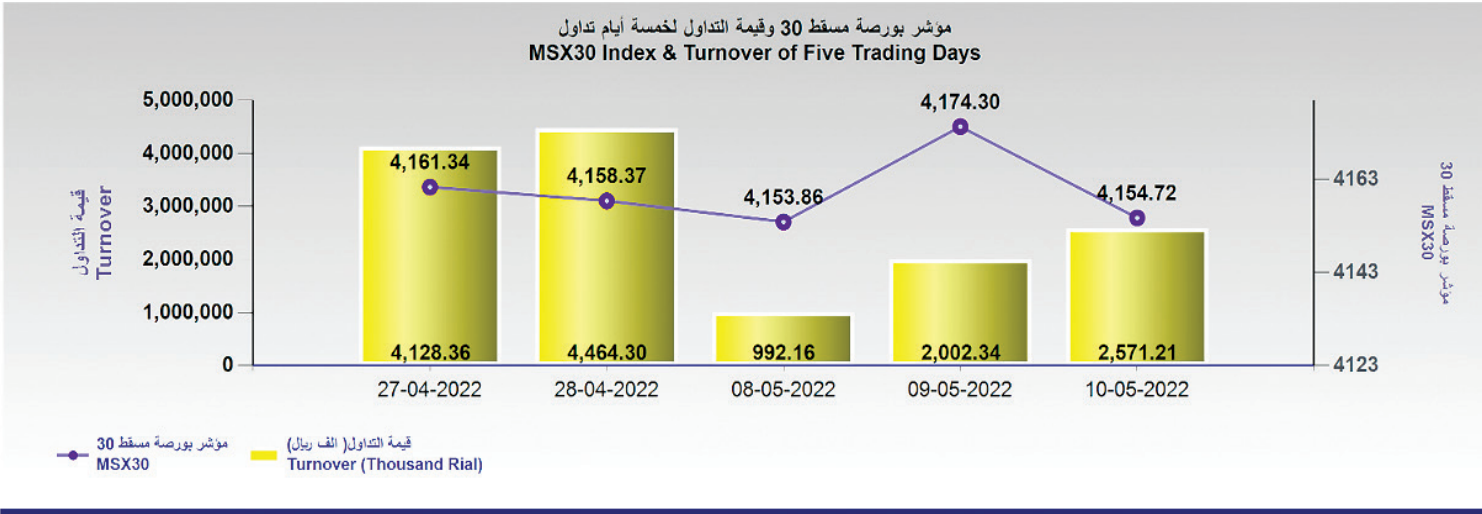
قامت ثلاث شركات مدرجة في بورصة مسقط ضمن شركات المساهمة العامة خلال العام الجاري بإعادة هيكلة رؤوس أموالها وهي محاجر الخليج وشركة صناعة مواد البناء وشركة دواجن ظفار، وتأتي خطط إعادة الهيكلة ضمن الالتزامات الواجب اتباعها من قبل شركات المساهمة العامة وفق التشريعات المعمول بها في قطاع سوق رأس المال في سلطنة عمان، إذ تحتمّ التشريعات ضرورة قيام الشركة التي تأكل رأسمالها بدراسة أوضاعها المالية واتخاذ التدابير اللازمة لوقف نزيف الخسائر وإعادة الشركة إلى الربحية وبما يؤدي إلى تعزيز حقوق المساهمين فيها، وكثيراً ما تلجأ الشركات لوقف تآكل رؤوس أموالها إلى تخفيض رأس المال أو ضخ سيولة جديدة من خلال المساهمين الحاليين أو عن طريق اكتتاب خاص أو عام أو غيرها من الأساليب الأخرى التي تمكن الشركات. من العودة إلى الربحية، غير أنه من الملاحظ أن بعض الشركات تخفق في العودة إلى الربحية ويستمر نزيف الخسائر بعد ذلك لتنتج الشركة بعد عدة سنوات للسنياريو نفسه، وهو ما يعني في النهاية ضياع الأموال الجديدة التي ضحها المستثمرون الجدد.

ولا يخفى على المتابعين لأسواق المال أن تآكل رؤوس أموال الشركات يعد أحد أهم التحديات التي تواجه الشركات التي تبالغ في مصروفاتها في الوقت الذي تترافع فيه إيراداتها نتيجة لضعف التسويق أو المنافسة المحلية أو الخارجية أو بسبب الإجراءات التنظيمية الحكومية التي لم تكن موجودة أثناء إعداد الجدوى للمشروع أو نتيجة لزيادة أسعار مدخلات الإنتاج والمواد الخام والطاقة أو غيرها من الأسباب الأخرى كما هو الحال في الوضع الذي ساد خلال العامين الماضيين نتيجة جائحة «كوفيد -١٩»، وأياً كانت أسباب الخسائر فإن الشركة (ويشمل ذلك الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة) تتحمل جزءاً كبيراً من هذه الخسائر نتيجة لعدم اتخاذها للإجراءات والتدابير التي تحافظ على كيان الشركة وقوتها، ومن الملاحظ أن بعض الشركات تلجأ للحصول على قروض مصرفية لتمويل مصروفاتها الجارية وهو ما يكبدها تكاليف إضافية ويسهم في تآكل رؤوس أموالها ويجعل من الصعب عليها العودة إلى الربحية.

كل هذه الأسباب تحتمّ على الشركات استباق الأحداث من خلال القيام بدراسة التغيرات الاقتصادية المحلية والعالمية بشكل مستمر ووضع الخطط التي تمكنها من مواكبة هذه التغيرات، والتعامل بشكل سريع مع أي حدث قد يؤثر عليها، كما أنه من الضروري أن تتضمن خطط إعادة الهيكلة رؤية واضحة ومحددة للخطوات التي ستقوم الشركة بتنفيذها للعودة إلى الربحية بعد إعادة الهيكلة ويدون هذه الخطط فإن الشركة لن تتمكن من تحقيق النجاح الذي يتطلع إليه المساهمون والمستثمرون فيها.

وللحديث بقية نستكملها الأسبوع المقبل إن شاء الله.

مؤشر بورصة مسقط يفقد ١٩ نقطة مع تراجع ٢٢ شركة



كتب - حمد الكلياني

ارتفعت قيمة التداول خلال جلسة أمس إلى ٢,٥ مليون ريال عماني بنسبة ٢٨,٤ ٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول التي بلغت مليوني ريال عماني، بينما تراجع مؤشر بورصة مسقط بمقدار ١٩,٦ نقطة وأغلق عند مستوى ٤١٥٤,٧ نقطة، وبلغت القيمة السوقية ٢٢,٢ مليار ريال عماني. وتم خلال جلسة أمس التداول على ٤٢ شركة، صعدت منها ٤ شركات، بينما تراجعت ٢٢ شركة، واستقرت ١٦ شركة عند مستوياتها السابقة. وتراجعت جميع القطاعات الرئيسية خلال جلسة أمس وأبرزها مؤشر الخدمات بنسبة تراجع ١,٣ ٪، يليه مؤشر السوق الشرعي بنسبة ٠,٩ ٪، وتراجع مؤشر القطاع الصناعي بنسبة ٠,٠ ٪، والقطاع المالي بنسبة ٠,٣ ٪.

الصفاء للأغذية أبرز الراجحين

تصدرت شركة الصفاء للأغذية قائمة أعلى الشركات الراجحة خلال جلسة أمس بنسبة ٦,٣ ٪، ليلغق سهمها عند ١٠١ بيعة، تلتها شركة بركاء لتحلية المياه بنسبة ٢,٨ ٪ لتغلق عند ١٤ بيعة، وشركة ريسوت للأسمنت بنسبة ٢,٣ ٪، ليلغق سهمها عند

١٧٢ بيعة، وشركة أسمنت عمان بنسبة ٠,٣ ٪، ليلغق سهمها عند ٢٥٨ بيعة.

٩ ٪ أعلى نسبة تراجع

بلغت أعلى نسبة تراجع ٩ ٪ سجلتها شركة سيمكوب صلالة وشركة الحسن الهندسية وأغلق سهمهما عند ٧٠ بيعة و٢٠ بيعة على التوالي، تليهما شركة الها للسيراميك بنسبة ٣,٤ ٪ وأغلق سهمها عند ٥١٠ بيعة، ثم

العمانية المتحدة للتأمين بنسبة ٢,٧ ٪ وأغلق سهمها عند ٣٥٠ بيعة، تليها شركة المدينة للاستثمار بنسبة ٢,٧ ٪ لتغلق عند ٧٢ بيعة.

عماثلت أعلى الشركات المتداولة

استحوذت عماثلت على قمة تداول البورصة بنسبة ٢٢ ٪ مسجلة قيمة بلغت ٨٢٤,٥ ألف ريال عماني، تلتها شركة سيمكوب صلالة بنسبة ١٧,٩ ٪ مسجلة ٤٦٠,٨ ألف ريال

عماني، وبنك مسقط بنسبة ١٢,٧ ٪ وبقية تداول ٣٢٨,٧ ألف ريال عماني، تليه شركة أوريدو بنسبة ٨,٦ ٪ وبقية تداول ٢٢٢,٢ ألف ريال عماني، وشركة الأنوار لبلاط السيراميك بنسبة ٥,٣ ٪ مسجلة قيمة بلغت ١٣٦,٢ ألف ريال عماني.

تباين الشراء والبيع

اتجه المستثمرون العمانيون أمس

لتبادل المعلومات وتعزيز ممارسات النشر والإفصاح

بورصة مسقط توقع مذكرة تفاهم مع سوق العراق للأوراق المالية



■ أثناء توقيع الاتفاقية بين بورصة مسقط وسوق العراق للأوراق المالية

في مختلف المجالات التي من شأنها أن تخدم مصالح الطرفين، ويشمل ذلك بشكل رئيسي المجالات المتعلقة بتبادل الخبرات والمعلومات والخدمات الاستشارية والتدريب والمسائل المتعلقة بالإدراج المزدوج وتسهيل دخول الأعضاء «الوسطاء»، وتطوير الأنظمة، وتعزيز التكامل فيما بين الطرفين. وحول ذلك صرح هيثم بن سالم السالي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط أن هذه الاتفاقية ستعزز من مستويات التعاون في قطاع رأس المال ومن المؤمل أن تكون لها انعكاسات إيجابية على تقوية أواصر العلاقات بين البلدين، مؤكداً على أن هذه الاتفاقية ستعمل على فتح المجال لإيجاد العديد من الفرص الاستثمارية لجميع المستثمرين، متمنياً أن تستمر العلاقات النوعية والمتميزة بين سوقَي البلدين بما يؤدي إلى إيجاد مصالح مشتركة تنعكس على دعم التنمية الاقتصادية والاستفادة من خبرات البورصتين. كما أعرب الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط عن أمله في الاستفادة مما توفره هذه المذكرة من فرص متعددة وأفاق تعاون واسعة يمكن البناء عليها في مختلف القطاعات بما يقود إلى ازدهار الاقتصاد في البلدين.

وقعت بورصة مسقط أمس مذكرة تفاهم مع سوق العراق للأوراق المالية وذلك بهدف صياغة إجراءات التعاون المشترك فيما بين البورصتين وتنفيذهما، والاتفاق بشكل رئيسي على هدفهما لتسهيل القيام بالمهام الموكلة ليهما، بالإضافة إلى تبادل المعلومات وتعزيز الممارسات السليمة فيما يخص نشر المعلومات والإفصاح عنها وتعزيز نزاهة وكفاءة أسواق الأوراق المالية في كلا البلدين، وتوفير إطار التعاون يتضمن وجود قناة اتصال فاعلة بين الطرفين وتبادل المعلومات في المسائل ذات الطبيعة القانونية والفنية. وقد قام بتوقيع المذكرة كل من هيثم بن سالم السالي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط وهاشم رئيس مجلس محافظي سوق العراق للأوراق المالية، في مقر بورصة مسقط، ونصت مذكرة التفاهم على تعزيز عدد من الجوانب ذات الاهتمام المشترك بالإضافة إلى التعلم من الخبرات المشتركة لتطوير التنوع والشمول في ما بين المؤسستين واستكشاف فرص التبادل الثنائي، وتطلع الجانبان إلى أن تسهم هذه المذكرة في الاستفادة من تطوير وتبادل العلاقات وتعزيز أفاق التعاون الثنائي فيما بينهما

خدمات

بنك مسقط ولولو يوقعان اتفاقية للاستفادة من الحلول المصرفية الرقمية لشركات



■ شبيب كي أي



■ وفاء الجمجمة

لهم القدرة على إدارة المعاملات بين حسابات الشركة للمجموعة بأكملها. وبهذه المناسبة، أعربت وفاء بنت إبراهيم العجمية، مساعد مدير عام المعاملات والخدمات المصرفية الحكومية ببنك مسقط، عن سعادتها بالشراكة مع لولو مسقط هايبير ماركت للاستفادة من الخدمات المصرفية الرقمية لشركات. موضحة أن ميزة الربط المعززة للشركات التي تقدمها منصة الخدمات عبر الإنترنت ستوفر مجموعة

عمليات الشركات التابعة للمجموعة مع بنك مسقط عبر تسجيل دخول واحد فحسب. وهذه الميزة من شأنها أن توفر للمجموعة تحكماً شاملاً وقدرة على الوصول إلى حسابات الشركات التابعة للمجموعة بسهولة. علماً أن المنافع التي تقدمها ميزة الربط المعززة من خلال الخدمات المصرفية عبر الإنترنت للشركات تفيد الشركات الكبيرة لتتبع مجموعة الشركات التابعة لها وتوفر

في إطار جهوده المتواصلة لتقديم أحدث الحلول الرقمية لشركائه من المؤسسات والشركات، وقع بنك مسقط المؤسسة المصرفية الرائدة في سلطنة عمان اتفاقية مع شركة لولو مسقط هايبير ماركت للاستفادة من الحلول المصرفية الرقمية الحديثة التي يقدمها البنك للشركات. وتعد مجموعة لولو العالمية أحد أكبر سلاسل البيع بالتجزئة في آسيا وتدير سلسلة من محلات الهايبير ماركت ومراكز التسوق.

ومن خلال الاتفاقية، سيواصل بنك مسقط تقديم خدماته الرقمية الرائدة لتوفير حلول رقمية فورية وخدمات مخصصة لتتناسب مع احتياجات لولو مسقط هايبير ماركت والتي من شأنها أن تسهم في تعزيز تجربتهم الرقمية.

ووقعت الاتفاقية وفاء بنت إبراهيم العجمية مساعدة مديرة عامة للمعاملات والخدمات المصرفية الحكومية ببنك مسقط، وشبيب كي أي المدير الإقليمي لولو مسقط هايبير ماركت.

وتوفر ميزة الربط المعززة للشركات المتعددة التي يقدمها بنك مسقط من خلال خدماته المصرفية للشركات عبر الإنترنت للولو مسقط هايبير ماركت الاطلاع وإدارة كافة

جي إس ٤ متعددة الاستخدامات بمزايا القيادة الحصرية



الاستيلاء مما يضفي الطابع العام للمظهرصري والأنيق. وتحتوي على محرك سعة ١,٥ لتر بشاحن توربيني مصمم لاستهلاك منخفض للوقود، ويقترب بنقل حركة قوي، وأكثر هدوءاً بقوة ١٥٠ حصاناً لتجلب من كل رحلة راحة مع لحظات مليئة بالقوة. وتوفر المصابيح الأمامية لأجهزة على شكل عيون النسر، المعاد تصميمها المزودة بمصابيح «إل إي دي، بإضاءة نهائية توزيعاً أكبر للضوء، مما يؤدي إلى رؤية مثالية في الليل. ويمكن مقارنتها بتلك التي تقدمها العلامات التجارية للسيارات الفاخرة. مجموعة مصابيح خلفية «إل إي دي، مستوحاة من السهم المنحني بتصميم الريش الذي يجعل جي إس ٤ ذات الدفع الرباعي الذكي تتميز بسهولة عن البقية. تصميم مقصورة جي إس ٤ ذات الدفع الرباعي الذكي مثيرة للاهتمام مشابه لتصميم الخارجي.

سيارة جي إس ٤ ذات الدفع الرباعي الذكي الرياضية متعددة الاستخدامات القوية وذات القدرات العالية، والشاحن التوربيني متوفرة الآن مع مزايا حملة رمضان الحصرية. وهي تشمل ضمان الشركة الصنعة ٥ سنوات/ ١٥٠,٠٠٠ كم، وتأمين شامل لمدة سنة واحدة (سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة) وفرصة الفوز بالسحب على سيارة واحدة جي آيه جي بي تيربو سعة ١,٣ لتر. صُممت جي إس ٤ ذات الدفع الرباعي الذكي الرياضية متعددة الاستخدامات من جي آيه سي موتور حصرياً لسلطنة عمان، ولأداء مذهل على أي تضاريس وللحصول على الأداء والتكنولوجيا والقدرة والاعتمادية، وتقدم حضوراً جريئاً وجذاباً من خلال مظهرها الأنيق المعزز بتصميم الشبكة الأمامية الديناميكية، والتصميم الحسن الجديد للمصابيح الأمامية والخلفية، وعجلات

وتطرت المحاضرة إلى كيفية تثقيف الطلاب حول أهمية الكهرباء في الحياة اليومية والتعريف بترشيد الطاقة وأهدافها، كذلك اشتمل العرض حول كيفية احتساب استهلاك الأجهزة الكهربائية والطرق الكفيلة في تقليل الاستهلاك اليومي وضرورة شراء الأجهزة المنزلية المرشدة للطاقة.

عقدت شركة مسقط لتوزيع الكهرباء بمكتبها الرئيسي الكائن بمرتفعات المطار محاضرة توعوية لترشيد استهلاك الكهرباء لمجموعة من طلبة مدرسة منار العلم للتعليم الأساسي التابعة لولاية السيب. ألقت المحاضرة المهندسة رجاء بنت خليفة البريكية مهندسة تخطيط بالشركة، بحضور مجموعة من الهيئة التدريسية.

الاثنين القادم . . انطلاق ندوة الجهود العمانية في الدراسات القرآنية



وأهمية التفسير الموضوعي في العصر الحديث، مع ذكر الصلة بينه وبين العلوم الحديثة، مع أهمية التعريف بدور العمانيين في مجالات العلوم القرآنية وتصديرها إلى مختلف دول العالم، حيث ساهمت علوم القرآن على مر العصور الإسلامية وما زالت تسهم في زيادة الفهم الصحيح للآيات القرآنية، والساعدة في تدبر الآيات والمعاني، ومعرفة الأحكام الدينية، والاستزادة من الوعي الديني والإيماني لدى المسلمين، وهي ساحة لتذكر الإرث العماني في نشر العلوم المختلفة في أرجاء المعمورة.

وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة من الفعاليات التي يعتمدها بنك العز الإسلامي مساهمة منه في إطار المسؤولية الاجتماعية لرفع الجوانب العلمية الدينية لتحقيق الاستفادة للدارسين والباحثين والمهتمين من الدعاة وطلبة العلم والاهتمام بمراس القرآن الكريم في الناشئة من خلال المختصين.

وستبث رسالة بنك العز الإسلامي في إطار مظلته التثقيفية (منار العز) مستمرة في توسيع رقعة هذه الفعاليات المتنوعة لتكون أيضاً في محافظات أخرى في سلطنة عمان وذلك تعزيزاً لاستراتيجيته الخاصة بالأصول غير المرئية.

مسقط لتوزيع الكهرباء تواصل حملاتها التوعوية

عقدت شركة مسقط لتوزيع الكهرباء بمكتبها الرئيسي الكائن بمرتفعات المطار محاضرة توعوية لترشيد استهلاك الكهرباء لمجموعة من طلبة مدرسة منار العلم للتعليم الأساسي التابعة لولاية السيب. ألقت المحاضرة المهندسة رجاء بنت خليفة البريكية مهندسة تخطيط بالشركة، بحضور مجموعة من الهيئة التدريسية.

٥,٢ مليون مشترك نشط في النطاق العريض عبر الهاتف المتنقل

جهود متواصلة لرقمنة العمليات التجارية في القطاعات الاقتصادية المختلفة



الفترة نفسها من العام الماضي. بينما بلغ صافي الأرباح للعمليات المحلية ١٩,٥ مليون ريال مقارنة ١٩,١ مليون ريال في الربع الأول من عام ٢٠٢١ ويعود ارتفاع الأرباح حسب ما أعلنت عنه الشركة هو النمو المستدام في إيرادات خدمة الهاتف المتنقل للدفع الأجل، وإيرادات النطاق العريض الثابت، إضافة إلى ترشيد الإنفاق. كما ارتفعت إيرادات مجموعة زين التابعة لعمانتل ٦٪ إلى ٥٠٤ ملايين ريال مقارنة بـ٤٧٣ مليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

أما عدد مشتركري «أوريدو» في خدمات الهاتف الثابت فقد انخفض ٣,٧٪ ليصل إلى ١٦٥٦٧٦ مشتركاً بنهاية الربع الأول، بينما ارتفع عدد مشتركري الهاتف المتنقل أجل الدفع فقد ارتفع ٣٠٪ ليصل ٦٣٣ ألف مشتركاً، أما مشتركرو الهاتف النقال مسبق الدفع فقد وصل عددهم إلى مليوني مشترك. وكان صافي أرباح الشركة قد انخفض إلى ٤,٥ مليون ريال نظراً إلى ارتفاع تكاليف الاستهلاك، ونسبة الإتاوة على إيرادات خدمات الهاتف الثابت.

الاستثمار، وتعزيز الوعي المجتمعي لتحسين أنماط حياة الأفراد، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وخوارزميات جمع البيانات وتحليلها، وأدوات الاستماع الاجتماعي لاستخراج مؤشرات موضوعية لتحسين وتطوير أداء القطاع، وتعزيز المشاركة المجتمعية للكفاءات الوطنية المتخصصة من خلال الإسهام بالأفكار والمقترحات لتطوير بيئة الأعمال وتعزيز نمو الاقتصاد الرقمي.

ومن ناحية أخرى، تشير البيانات إلى انخفاض اشتراكات الهاتف الثابت ٣,٨٪ إلى ٥٦٨ ألف مشترك بنهاية الربع الأول، بينما ارتفع عدد اشتراكات الهواتف المتنقلة ارتفاعاً طفيفاً أي يقدر بـ٣,٢٪ مقارنة بنهاية مارس الماضي، وبلغ إجمالي المشتركين في شبكة عمانتل ٣,٦٦٥ مليون مشترك، إذ تقدر حصة عمانتل من المشتركين في خدمات الهاتف الثابت «أجل ومسبق الدفع» ٧٠,١٪.

وكانت مجموعة عمانتل قد حققت نمواً في صافي الأرباح بعد خصم الضرائب ١١,٦٪ في الربع الأول من العام وهو ما يعادل ٦٢,٥ مليون ريال مقارنة بـ٥٥ مليون ريال في

الاهتمام
بالاقتصاد
الرقمي ليسهم
بـ ١٠٪ في
الناتج المحلي
الإجمالي
في ٢٠٤٠

٦٢,٥ مليون
ريال أرباح
مجموعة
«عمانتل» و٤,٥
لـ «أوريدو»
بنهاية الربع
الأول



مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق رؤية عمان ٢٠٤٠.

ويسعى البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي الذي أطلقته الحكومة العام الماضي إلى جعل التقنية كصناعة مستقلة، وكأهل ممكن للقطاعات الاقتصادية من خلال تحقيق زيادة في المساهمة الاقتصادية بمقدار ٥٠٪ في كل ٥ سنوات، وزيادة في حصة تقنية المعلومات بمقدار ٥٠٪. بحيث يكون ٨٠٪ من الخدمات الحكومية مؤتمتة بالكامل في ٢٠٢٥، و ٨٠٪ هي نسبة التحول الرقمي في خمسة قطاعات اقتصادية في ٢٠٣٠، بينما يتحقق في ٢٠٣٥ تصدير ما نسبته ٢٥٪ في خدمات الاقتصاد الرقمي مقارنة بباقي الخدمات، لتصل في ٢٠٤٠ ليسهم الاقتصاد الرقمي بنسبة ١٠٪ في الناتج المحلي الإجمالي.

وتسعى الخطة الخمسية العاشرة إلى بناء منظومة ومحتوى معرفي للاقتصاد الرقمي تسهم في تعزيز الوعي المعرفي، ورقد النمو في الناتج المحلي الإجمالي، وذلك عن طريق توجيه المعرفة المتخصصة في الاقتصاد الرقمي لتطوير بيئة الأعمال، وجذب

كتبت - شمسة الريامية

ارتفع عدد الاشتراكات النشطة للإنترنت ذي النطاق العريض بالهاتف المتنقل ٢,٢٪ إلى ٥,٢٤٥ مليون مشترك بنهاية الربع الأول مقارنة بـ٥,٢٢٠ مليون مشترك في الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك وفقاً لبيانات نشرها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

كما تشير البيانات إلى ارتفاع في إجمالي اشتراكات الإنترنت الثابت ١,٤٪ إلى ٥١٨ ألف مشترك وهو ما يعكس أهمية الإنترنت للأفراد والمؤسسات في التعليم والعمل والتجارة الإلكترونية والتواصل الاجتماعي. وقد كرست سلطنة عمان جهودها في الفترة الأخيرة على الحكومة الذكية والمجتمع الرقمي ورقمنة الأعمال، باعتباره أحد المكونات الرئيسة للاقتصاد المبني على المعرفة وهو ما تطمح إليه رؤية عمان ٢٠٤٠. ولذلك يتطلب من الجهات المختصة الاهتمام بتوفير خدمات الاتصالات لجميع قرى وولايات سلطنة عمان للاستفادة من الخدمات الإلكترونية التابعة للمؤسسات الحكومية والشركات المختلفة العاملة في القطاع الخاص. كما أن سلطنة عمان مقبلة على إنشاء مدن ذكية في المحافظات نابضة بالحياة والحركة تحتاج إلى منصات لتسهيل عملية تبادل البيانات فيما بينها. إضافة إلى إنشاء مختبرات لتقنيات الثورة الصناعية الرابعة لتطوير منتجات جديدة توظف هذه التقنيات كالذكاء الاصطناعي وإنترنت

الأشياء، واختيارها قبل مرحلة اعتمادها في السوق المحلي، بحيث تلبى احتياجات سلطنة عمان في هذا المجال وتتوسع إلى الأسواق الإقليمية والعالمية، وهو ما يتطلب توفير خدمات الاتصالات على مستويات عالية ومتنوعة تلبى احتياجات المستهلكين. وقد شهد العام الحالي دخول مشغل ثالث إلى سوق الاتصالات في سلطنة عمان بعد تشغيل عملياتها التجريبية العام الماضي مما قد يخلق منافسة جيدة لصالح المشتركين.

كما تركز سلطنة عمان جهودها في رقمنة الأعمال أو رقمنة العمليات التجارية، وإدخال التقنية الناشئة كالذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء في سلسلة العمليات التجارية من البداية لنهاية في القطاعات الاقتصادية المختلفة مثل قطاع اللوجستيات، والأمن الغذائي والمائي، ورقمنة التصنيع والسياحة وغيرها. أي أن سلطنة عمان تسعى إلى بناء اقتصاد رقمي يسهم ما نسبته ١٠٪ في الناتج المحلي الإجمالي في ٢٠٤٠، إضافة إلى توفير بنية آمنة ومتطورة داعمة لحكومة الرقمية ورقمنة الأعمال والمجتمع الرقمي ومتماملة

البوسعيدي: التنمية السياحية ركيزة أساسية لجذب الاستثمار

منتدى عمان السياحي ٢٠٢٢ بدبي
يستعرض المشروعات التنموية في القطاع

■ من الفعالية

العمانية: انطلقت في مركز دبي التجاري العالمي أمس فعاليات النسخة الأولى من منتدى عُمان السياحي ٢٠٢٢ الذي تنظمه وزارة التراث والسياحة بالتزامن مع مشاركتها في معرض سوق السفر العربي ٢٠٢٢ (ايه تي إم) دبي.

ويأتي تنظيم المنتدى بالتعاون مع المنتدى الصيني للاستثمار الدولي، بهدف تسليط الضوء على أبرز المشروعات التنموية القائمة والجاري تنفيذها في قطاع السياحة والخدمات المرتبطة به التي سيقوم شركاء الوزارة من مختلف القطاعات بعرضها على المشاركين، والتعرف على أحدث اتجاهات صناعة السياحة العالمية، وتعزيز التعاون والشراكة بين مؤسسات القطاع السياحي في سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية. وقال سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة: إن الوزارة تسعى من تنظيم المنتدى إلى تعزيز الفرص، وفتح آفاق جديدة للقطاع

السياحي لسلطنة عمان مع جمهورية الصين الشعبية، ومد جسور التعاون لتسهيل حركة تدفق السياح. حيث قامت سلطنة عمان مؤخراً بإعفاء مواطني (١٠٣) دول من تأشيرات الدخول لفتراً إقامة تصل إلى (١٤) يوماً وفقاً لضوابط معينة، مشيراً إلى أن قطاع السياحة يعد أحد المحركات الرئيسة لاقتصاد سلطنة عمان وفقاً لرؤية عمان ٢٠٤٠، وتعمل الوزارة عن كثب مع القطاعين الحكومي والخاص من أجل تحقيق هذه الرؤية.

وأضاف سعادته في كلمته أن التنمية السياحية هي الركيزة الأساسية لجذب المزيد من الاستثمار الدولي؛ لتطوير قطاع السياحة من خلال بناء قطاع متنوع ومتكامل يدعم المجتمعات المحلية، ويرفد سوق العمل بفرص لتوظيف الكوادر العمانية مع المحافظة على تقاليد المجتمع وثقافته، واحترام الطبيعة والمحافظة على تاريخ الدولة، مع التأكيد على ترويج سلطنة

عمان بصفتها وجهة سياحية مميزة وأصيلة بمنظرها الطبيعية الفريدة. وأشار سعادته إلى أن وزارة التراث والسياحة تسعى إلى التركيز على السوق الصيني الذي يعد أحد العناصر المهمة في منتدى السياحة العماني ٢٠٢٢، وتعد الصين أكبر دولة مصدرة للسياح على مستوى العالم، حيث ارتفع عدد السياح من (٥٧) مليوناً في عام ٢٠١٠ إلى (١٦٩) مليون سائح خارجي في عام ٢٠١٩.

ووفقاً لمنظمة السياحة العالمية، تعد الصين أيضاً من أكثر الدول إنفاقاً، إذ تقدر نفقات السياحة بنحو ٢٥٥ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٩. وهو ما يمثل خمس الإنفاق السياحي العالمي؛ وذلك بناء على إحصائيات منظمة السياحة العالمية. ويهدف المنتدى في نسخته الأولى إلى جمع عدد من مسؤولي صناعة السياحة العالمية، وممثلي وسائل الإعلام الدولية المتخصصة، لاستكشاف فرص الأعمال والاستثمار

والشراكة السياحية في سلطنة عُمان من خلال الجلسات الحوارية والنقاشية التي شارك فيها عدد من المسؤولين في القطاع السياحي العماني. وشهد منتدى عمان السياحي ٢٠٢٢ توقيع مذكرة تفاهم وتعاون ثنائية مشتركة بين الجانبين العماني والصيني؛ بهدف تعزيز التعاون والحركة السياحية من السوق الصيني.

وتضمن المنتدى إقامة جلسات حوارية الأولى بعنوان: «الشراكة العالمية للسياحة العمانية»، والثانية حملت عنوان «تطوير الاتصال والربط السياحي المباشر عبر الطيران والتكنولوجيا»، والجلسة الثالثة دارت حول «التوسع الفندقي في سلطنة عمان وافيح الشراكة»، وتناولت الجلسة الحوارية الأخيرة في منتدى عمان السياحي ٢٠٢٢ قطاع سياحة الأعمال في سلطنة عمان بعنوان «قطاع صاعد: تعظيم إمكانات قطاع سياحة الحوافز والمؤتمرات».

٥٤٢٢ زائراً لكهف الهوتة
خلال إجازة عيد الفطر

الحمراء - عبدالله بن محمد العبري

والتشكيلات السخرية المتنوعة بألوانها المختلفة إلى جانب الصور التي توضح طبيعة الكهف في الداخل ومعالم الكهف الطبيعية والجيولوجية والتقسيم الكلسية المكونة بفعل الأمطار. وأضاف الشقصي القول لقد شرعت شركة عمران في تجهيز قاعة الاستقبال بما تتلاءم مع أعداد الزوار لتتمكن من تنظيم نزلهم إلى بوابة الكهف عبر القطار المعد لذلك أو يقطعون المسافة مشياً على الأقدام للاستمتاع بمنظر الطبيعة الجبلية الخلابة وكذلك الاستمتاع بمنظر الصواعد والهوابط بألوانها المميزة والنظر إلى البحيرة المائية داخل الكهف التي تعيش فيها أنواع عديدة من الأسماك الشفافة الغماء فبعضها تظهر بدون التكرس التي خلفتها الأمطار على امتداد العصور وكهف الهوتة يتميز بمتسع كبير من المساحة الداخلية ذات العمق الغزير من المياه وقد تم اكتشافه من قبل السكان المحليين منذ مئات السنين حيث حظي في عهدنا الحالي باهتمام كبير من قبل الجهات المعنية بالجانب السياحي لإبراز مدى أهميته من النواحي الجيولوجية والتاريخية والطبيعية ودوره في دعم السياحة بسلطنة عمان.



■ إقبال كبير من الزوار

السلطات الإسرائيلية تؤكد سيطرتها على الحرم القدسي ولا تأبه للضغوطات السياسية

جرافات الاحتلال تهدم بناية سكنية فلسطينية في القدس الشرقية وتشرد سكانها



■ جرافات الاحتلال تسوي بناية سكنية فلسطينية بالأرض في بلدة سلوان جنوب القدس الشرقية وتشرد سكانها. أ.ف.ب.



■ شاب فلسطيني خلال مواجهة مع حرس الحدود الإسرائيلي بالقرب من الموقع حيث تهدم الأليات الإسرائيلية البناية في حي سلوان بالقدس الشرقية . أ.ف.ب.

القدس «وكالات» :هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية أمس عمارة سكنية لعائلة فلسطينية في بلدة سلوان جنوب القدس الشرقية المحتلة بدعوى البناء دون ترخيص ما تسبب بتشريد ٣٥ فردا على ما أكدت العائلة. وقال أحد سكان العمارة ويدعى فارس الرجبي لوكالة فرانس برس إن ٣٥ فردا أصبحوا بلا مأوى، معظمهم من الأطفال.

وحسب الرجبي وصلت «طواقم البلدية الإسرائيلية الساعة التاسعة صباحا، كسروا الأبواب وطردونا دون السماح لنا بأخذ حاجياتنا، من المبنى المكون من ثلاث طبقات تحتوي على خمس شقق سكنية. وتابع أن العائلة حصلت على إنذار نهائي بالهدم خلال عيد الفطر وحاولنا بكل الطرق التحول دون تنفيذه ودفعنا ٥٠ ألف شيكل (نحو ١٤,٤٠٠ دولار أميركي) لكن دون جدوى، وتابع «الحكمة الأخيرة كانت صورية.. ويحتوي المبنى أيضا على عدد من المحال التجارية التي تعود للعائلة.

وأكد الرجبي الذي تحدث لفرانس برس عبر الهاتف بينما كانت تسمع أصوات آليات الهدم الخلفية، أن المبنى قائم منذ العام ٢٠٠٠، دفعنا نحو ٣٠٠ ألف شيكل (حوالي ٨٧ ألف دولار أميركي) مخالفات للبلدية بالإضافة إلى آتداب الحامين والمهندسين وغيرها من التكاليف.

ورأى الرجبي (٣٥ عاما) وهو أب لثلاث وزوجته حامل، أن عملية الهدم جاءت بقرار «سياسي أكثر منه قانوني، هم بالأصل لا يمنحونا تصاريح، هذه سياسة تهجير وتطهير». وتساءل «ماذا ألغت إسرائيل قرار هدم أحد المنازل الذي كان مملوكا لفلسطينيين بعد أن تم نقل ملكيته للمستوطنين؟».

وقال: إن «الاحتلال يكبل بمكاليين، مؤكدا أن جميع أفراد العائلة أصبحوا بلا مأوى، أنا عامل وحتى إن فكرت باستئجار منزل فلن أتمكن من دفع الإيجار.

وقفا لجمعية إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني فإن طواقمها تعاملت مع «خمس إصابات بالاعتداء بالضرب من قبل قوات

أن «حكومة إسرائيل هي التي تتخذ جميع القرارات حيال الحرم القدسي بناء على اعتبارات السيادة وحرية العبادة والأمن، وليس بسبب ضغوطات تمارسها ميثاث أجنبية أو جهات سياسية.. وأشار البيان إلى أنه جرى بالفعل «إقصاء ستة أشخاص من حراس الأوقاف المؤيدين لحماس، وفي المقابل تم تعيين ١٢ شخصا جديدا من موظفي الأوقاف في إطار الملاكات القائمة، دون زيادة عددها». وكانت تقارير أفادت بأن وزير الأمن الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية وافقوا على طلب الأردن زيادة عدد حراس وموظفي الأوقاف الإسلامية في الحرم.

الاحتلال خالية من السكان حتى يقيموا الحدائق التوراتية للهيكل، ضمن سياسة تهديدية ممنهجة للعاصمة المحتلة». من جهة أخرى أكد ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت أمس أنه لم يطرأ أي تغيير على الوضع القائم في الحرم القدسي، وشدد على استمرار «السيادة الإسرائيلية على المكان». وقال الديوان، في بيان: إن «الأردن طلب من إسرائيل قبل شهر ونصف تقريبا زيادة قوام الأوقاف الإسلامية في الحرم القدسي الشريف بخمسين، غير أن إسرائيل لم تجد أنه من المناسب الاستجابة للطلب».

وأكد البيان، وفقا لهيئة البث الإسرائيلي،

القانونية والأخلاقية جراء جرائم الاحتلال والاستيطان.. وقالت الوزارة في بيان صحفي أمس: إنها تأتي «كجزء لا يتجزأ من عمليات التطهير العرقي التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد المواطنين القدسيين بهدف ترحيلهم وتهجيرهم بالقوة من مدينتهم المقدسة، على طريق استكمال عمليات تهويد القدس وتزيفها من مواطينها القدسيين وضماها لدولة الاحتلال».

وقالت الوزارة: إن «عائلة الرجبي وبناتها ضحية مباشرة ليس فقط لدولة الاحتلال وانما ايضا لازدواجية المعايير الدولية ولتخاذل مجلس الأمن الدولي ولصمت المحكمة الجنائية الدولية في تحمل مسؤولياتهم

الاستعمارية العنصرية». واحتلت إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية في ١٩٦٧. وضمت القدس الشرقية لاحقا في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. ويعيش أكثر من ٢٠٠ ألف مستوطن في القدس الشرقية، فضلا عن ٣٠٠ ألف فلسطيني يتطلعون لأن يصير الجزء الشرقي المحتل عاصمة لدولتهم.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية هدم البناية، واعتبرتها «جريمة حرب وجريمة ضد الانسانية في أبشع صورها وتفاصلها

الاستعمارية العنصرية». واحتلت إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية في ١٩٦٧. وضمت القدس الشرقية لاحقا في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. ويعيش أكثر من ٢٠٠ ألف مستوطن في القدس الشرقية، فضلا عن ٣٠٠ ألف فلسطيني يتطلعون لأن يصير الجزء الشرقي المحتل عاصمة لدولتهم.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية هدم البناية، واعتبرتها «جريمة حرب وجريمة ضد الانسانية في أبشع صورها وتفاصلها

ألمانيا تتعهد بأكثر من مليار يورو و ٨٠٠ مليون دولار من واشنطن

الاتحاد الاوروبي يقدم ١,٥٦ مليار يورو لمساعدة اللاجئين السوريين



■ مؤتمر بروكسل السادس حول «دعم مستقبل سوريا والمنطقة» في بروكسل.

باشاغا يطلق مبادرة للحوار في ليبيا

طرابلس «د ب أ» :أطلق رئيس الحكومة الليبية الجديدة والمكلفة من مجلس النواب، فتحي باشاغا، مبادرة تهدف لتوسيع رقعة التواصل والمشاركة مع الجميع، وكذلك التوافق حول القيم المودية للانتخابات. وجاء ذلك في كلمة باشاغا عقب الاجتماع الثاني للحكومة الذي عقد أمس في مدينة «درة»، بشرق ليبيا، أشار فيها إلى أن المبادرة تنطلق من إطار الحوار الشامل والمصالحة الوطنية، وتستهدف كافة التيارات السياسية والاجتماعية والعسكرية، مؤكدا شروع الحكومة في عقد اتصالاتها مع هذه التيارات بالخصوص من أجل التأسيس لحياة مدنية راسخة. وتناول باشاغا أهداف مبادرته، التي يأتي في صدارتها «الحفاظ على السيادة الليبية، ومنع التدخل الأجنبي بجمع أشكاله ومن كل الأطراف، وتحقيق تطلعات الشعب الليبي في إجراء الانتخابات»، هذا بالإضافة لـ «عدم اللجوء إلى العنف ومنع أي مواجهات بكل أشكالها، واحترام الشريعة الليبية وما نتج عن الأجسام التشريعية من قوانين وإجراءات، والعفو والمصالحة وطمر الماضي مع الالتزام بعدم ارتكاب أي تجاوزات في المستقبل».

وتشمل أهداف المبادرة أيضا «بناء المؤسسات الأمنية والمدنية والبناء الصحيح حسب المعايير الدولية، والتعاون التام من قبل الجميع في محاصرة الفساد وإيقاف هدر المال العام تنتعش الاقتصاد الوطني

وتحسين الخدمات للمواطنين.. وأكد باشاغا رغبة حكومته في التواصل مع جميع التيارات والأحزاب والكتللات السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وأيضا توسيع قاعدة الحوار مع المشايخ والأعيان والحكماء وأصحاب الأدوار المميزة في المصالحة وفض المنازعات. ووجه باشاغا جزءا من كلمته للمسلمين وأفراد الكتائب الأمنية والعسكرية، قائلا: «حكومتنا تقرر بأن الشوار والكثير من القوى العسكرية كان لهم الفضل والكلمة الفصل في مقاومة الاستبداد والحرب على الإرهاب، وترى أن هذه الجهود لا بد أن تستمر وتنصب في جهود استعادة الدولة وإعادة بنائها. ومن هنا نحرص الحكومة على فتح نقاشات وحوارات مع قادة التشكيلات العسكرية لردم هوة الخلاف مع البعض، وتبديد المخاوف وتوضيح برنامجها للبعض الآخر».

ودعا باشاغا مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي والمؤسسات العسكرية والأمنية للعمل مع حكومته من أجل إعادة المهجرين والنازحين إلى مناطقهم، كما دعا الجميع للتواصل مع حكومته والمشاركة معها في جهود الوفاق الوطني، وترسيخ الأمن والاستقرار السياسي والمجتمعي في ليبيا في إطار مبادئ مبادرة الحكومة. وجدد باشاغا حرص حكومته على عدم استخدام العنف والتلويح به لاستلام مهامها ومقارها في العاصمة.

حذر من انفلات ملف النازحين السوريين

عون: الانتخابات اللبنانية تجري بشفافية وحرية

بيروت «د ب أ» : أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس أن العملية الانتخابية في بلاده تجري في أجواء من الشفافية والحرية والتنافس الديموقراطي. وقال عون خلال استقباله رئيسة بعثة من المنظمة الدولية الفرائكوفونية ألدا غريولي، في قصر بعبدا أمس: إن «كل الإجراءات من الشفافية والحرية والتنافس الديموقراطي.. وأضاف أن «ثمة تقارير وردت إليه عن لجوء بعض المرشحين إلى استخدام المال الانتخابي الأمر الذي يستوجب تدخل هيئة الاشراف على الانتخابات والجهات القضائية المختصة لمنع استمرار هذه التصرفات التي يمكن أن تؤثر سلبا على خيارات الناخبين».

وأعرب الرئيس عن «ترحيب لبنان بمشاركة بعثة الجوار، وبلاد قريبة، ويعيش كثير منهم في فقر، وفقا لتقارير مفوضية شؤون اللاجئين».

ويشار إلى أن هذا هو المؤتمر السنوي العاشر للمناحين للاجئين السوريين منذ عام ٢٠١١ .

الرغم من أن هناك جمودا عسكريا نوعا ما.. وقالت وزيرة التنمية الألمانية سفينيا شولتس في بيان: «حتى لو كانت أوروبا تنظر بالطبع إلى أوكرانيا الآن، فإنه يجري التخطيط لمزيد من الأموال بالتعاون الإنمائي». وذكرت الوزيرة أنه في سوريا وحدها يعتمد ما يقرب من ١٥ مليون شخص على المساعدات الإنسانية، مشيرة إلى أن الوضع يزداد سوءا أيضا في بلدان مجاورة مثل تركيا ولبنان والأردن والعراق، حيث يعيش العديد من اللاجئين السوريين.

ووفقا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فر أكثر من ١٣ مليون شخص من سوريا، أو نزحوا داخليا، منذ بداية الصراع في البلاد عام ٢٠١١ .

ولجأ نحو ٦ره مليون سوري إلى دول الجوار، وبلاد قريبة، ويعيش كثير منهم في فقر، وفقا لتقارير مفوضية شؤون اللاجئين».

وقال بيدرسن: إن النزوح السوري يتواصل في حين يبقى طغيافا التقدم الذي حققه دمشق على صعيد تلبية المطالب الدولية المتعلقة بالإصلاحات السياسية. وأشار إلى أن «الأزمة الاقتصادية مستمرة والعنف مستمر وخطر التصعيد قائم على الدوام على

تفوق الستة مليارات يورو. وقال بويريل أيضا «لا يجب أن نتخلى عن سوريا .. إن المؤتمر السوري في بروكسل يبلور الأمال للشعب السوري رغم أنه، للأسف، لا ضوء في نهاية النفق».

وأشار إلى أن «علينا ضمان أن تبقى الالتزامات للمساعدة الإنسانية بمستويات العام ٢٠٢١. والاحتياجات لا تزال ضخمة.. وتم التعهد حينها بتقديم ٦,٤ مليار دولار (٤,٤ مليار دولار لعام ٢٠٢١ و٢ مليار دولار لعام ٢٠٢٢ والسنوات اللاحقة) لمساعدة الشعب السوري واللاجئين في دول الجوار في المنطقة.

وقال بيدرسن: إن النزوح السوري يتواصل في حين يبقى طغيافا التقدم الذي حققه دمشق على صعيد تلبية المطالب الدولية المتعلقة بالإصلاحات السياسية. وأشار إلى أن «الأزمة الاقتصادية مستمرة والعنف مستمر وخطر التصعيد قائم على الدوام على

وقال بيدرسن: إن النزوح السوري يتواصل في حين يبقى طغيافا التقدم الذي حققه دمشق على صعيد تلبية المطالب الدولية المتعلقة بالإصلاحات السياسية. وأشار إلى أن «الأزمة الاقتصادية مستمرة والعنف مستمر وخطر التصعيد قائم على الدوام على

جامعة السلطان قابوس . . طريق المستقبل

تحتفل اليوم جامعة السلطان قابوس ببيومها السنوي الذي صادف الثاني من مايو الجاري وهي ترنو نحو المستقبل بأن تكون بين الجامعات المرموقة على مستوى العالم، وتكون لها مكانة كبرى في مجال البحوث العلمية.

وبعد مرور حوالي ٣٦ سنة منذ افتتاح هذا الصرح التعليمي الأهم في سلطنة عمان ما زالت المسيرة مستمرة ومتطورة وما زال الدعم الكبير الذي تلقاه الجامعة من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، حفظه الله ورعاه، مستمرا ومتقددا على اعتبار أن هذا الصرح العلمي هو المكان الأهم لبناء الشباب العماني

علماء وفكرا ومعرفة.

ولا تحتفل جامعة السلطان قابوس ببيومها السنوي باحتفالات صاخبة وعروض تقليدية ولكنها هربت أن خيرا ما تحتفل به أي مؤسسة علمية في العالم هو إبراز دورها في مجال البحث العلمي، وذلك فإن الجامعة في كل عام تخصص احتفالها للإعلان عن المشروعات البحثية الإستراتيجية التي ستنال شرف تمويلها من المنحة السامية التي بدأ العمل بها منذ عام ٢٠٠٠م، كما اختارت الجامعة أن تكرم المتميزين من مختلف فئات العاملين بالجامعة وكذلك طلابها في شتى المجالات والاصلين على جوائز علمية عالمية وإقليمية ومحلية.

إضافة إلى معرض يستعرض بعضا من منجزات الجامعة خلال العام المنصرم بينها مشروعات بحثية منفذة من قبل الكليات والمراكز البحثية بالجامعة، والذي يعكس الجهود المبذولة في سبيل تعزيز أواصر التعاون والتكامل بين الجامعة ومكونات المجتمع المختلفة.

وبذلك تضفي الجامعة على احتفالها الطابع العلمي والطابع المهني لأن هذا هو مسار تميزها ومسار نجاحها الذي يحق أن يفخر به الجميع.

وفي الحقيقة إن جامعة السلطان قابوس كانت وما زالت من بين أبرز الجامعات المتميزة في المنطقة وهي تسعى بكوادرها لأن تكون لها المكانة العالمية المرموقة.

وفي السياق نفسه، أعلنت الجامعة أمس عن دراسة تشهرا أكاديميون تبرز فيها خلافا علميا يعرض لأول مرة ويتمثل مضاده في «أن بعض خلايا المناعة الفطرية مهمة لدى الإنسان يمكن أن تنتج عامل النمو «ميداكين»، الذي يتدخل في العديد من الظواهر المهمة بما في ذلك السرطان والالتهابات والتحكم في ضغط الدم وتكاثر الخلايا».

ومثل هذه الدراسات التي ينشرها باحثون في جامعة السلطان قابوس مستمرة وتكشف المكانة العلمية الرفيعة للجامعة وكذلك الباحثين فيها. ومسيرة الجامعة مستمرة إلى ذرى العلياء دائماً.

عن إعلانات البنوك



بدر بن عبد الله الهنائي

بالرغم مما كانت بعض البنوك تسعى إليه من التجديد والإبداع، فإنه يمكن للمهتمين بقطاع الإعلان وصف تلك الحملات بأنها غالبا ما يعترتها التكرار وقلة الإبداع خصوصا إذا ما قورنت بحملات تقدمها قطاعات تنافسية أخرى مثل قطاع الاتصالات

بالنسبة لقطاع يحوي عددا لا بأس به من اللاعبين وببيئة تنظيمية متكاملة فإنه يمكن القول بأن القطاع المصرفي يتسم بمستوى جيد من التنافسية نظريا على الأقل. ويمكن لغير المصرفيين في القطاع - من أمثال كاتب التماس - البحث عن الدلائل الداعمة لتلك الفرضية والتي يمكن أن يكون أحدها ما يطوف على سطح وسائل الإعلان ورسائل وتوجهات إبداعية ومنتجات جديدة وعروض وحملات. وبإمعان النظر إلى العناصر في استهداف الطيف الواسع من المنتجات والخدمات المصرفية التي تهاضس عبرها البنوك وتقدمها لزيائنها من الأفراد والشركات هي تتنوع بين خدمات مثل بطاقات المصرفية - الخصم والائتمان ومسبقة الدفع - وخدمات القروض الشخصية سكتينية وقروض السيارات والدراسة وغيرها، وخدمات الحسابات المصرفية مثل حسابات الجارية وحسابات التوفير والودائع، إلى جانب خدمات متنوعة لتتعلق الشركات لا تنعزض إليه بالضرورة كأفراد بذات المستوى تبعا لعادات استهلاكنا لوسائل Media Consumption أو وفقا لما تقوم به البنوك - أو وكالات الإعلان لشرح وسائل الإعلان بالنيابة عنها - من ممارسات الاستهداف الجماهيري في لاءة الإعلان.

إن متابعة إى فرد يتعرض للمحتوى الإعلاني الصادر عن البنوك في سلطنة عمان وكثرت أن تقوده إلى ملاحظة أن أكثر الموضوعات المضمنة في الحملات الإعلانية هي وقت قريب - كانت حسابات جوائز التوفير. بالنسبة لموضوع حسابات جوائز حسابات التوفير فهو عالم جيد ذاته حال كانت العقار فرصة التعرف إلى حسابات التوفير في جانب وكالات الإعلان : حيث تركز بعض البنوك في تصميم الحسابات على إجمالى الجوائز المالية المخصصة لها، بينما يركز البعض الآخر على أعداد الفائزين وفرصهم في الفوز وتوزيعهم الجغرافي - على مستوى المحافظات والديموغرافي - على مستوى الفئات العمرية والجنس - وعلى مستوى الدخل أو حجم المبالغ المودعة في حسابات التوفير. وبسبب ما كان يشرحه بعض المصرفيين سبيل إعداد المخلصات الإبداعية للمحلات Creative Briefs هناك فئة من الجمهور تركز الكثير من الوقت والجهد - والمال بطبيعة الحال - من أجل طاردة، جوائز حسابات التوفير. وقد كانت هذه الفئة تسعى إلى تشكيل فهمها الخاص بطعتها المناسبة في كيفية توزيع الأموال التي تحولها على بنوك مختلفة بما يتوافق محاولة تحديد احتمالات الفوز، أو السعي لنقل تلك الأموال بين بنك وآخر كودائع حسابات التوفير وفقا للبرامج الزمنية التي كانت تتبناها هذه المحلات حسابات الجوائز. وقد أدت ظاهرة سلوك المستهلكين تلك إلى ابتكار من الجهات التنظيمية القطاع والبنوك ذاتها وأقامت بحسبها جوائز مختلفة في المجالات المحيطة بتلك الجوائز من أجل ضمان عدم إساءة استغلالها من قبل بعض صنادي الجوائز.

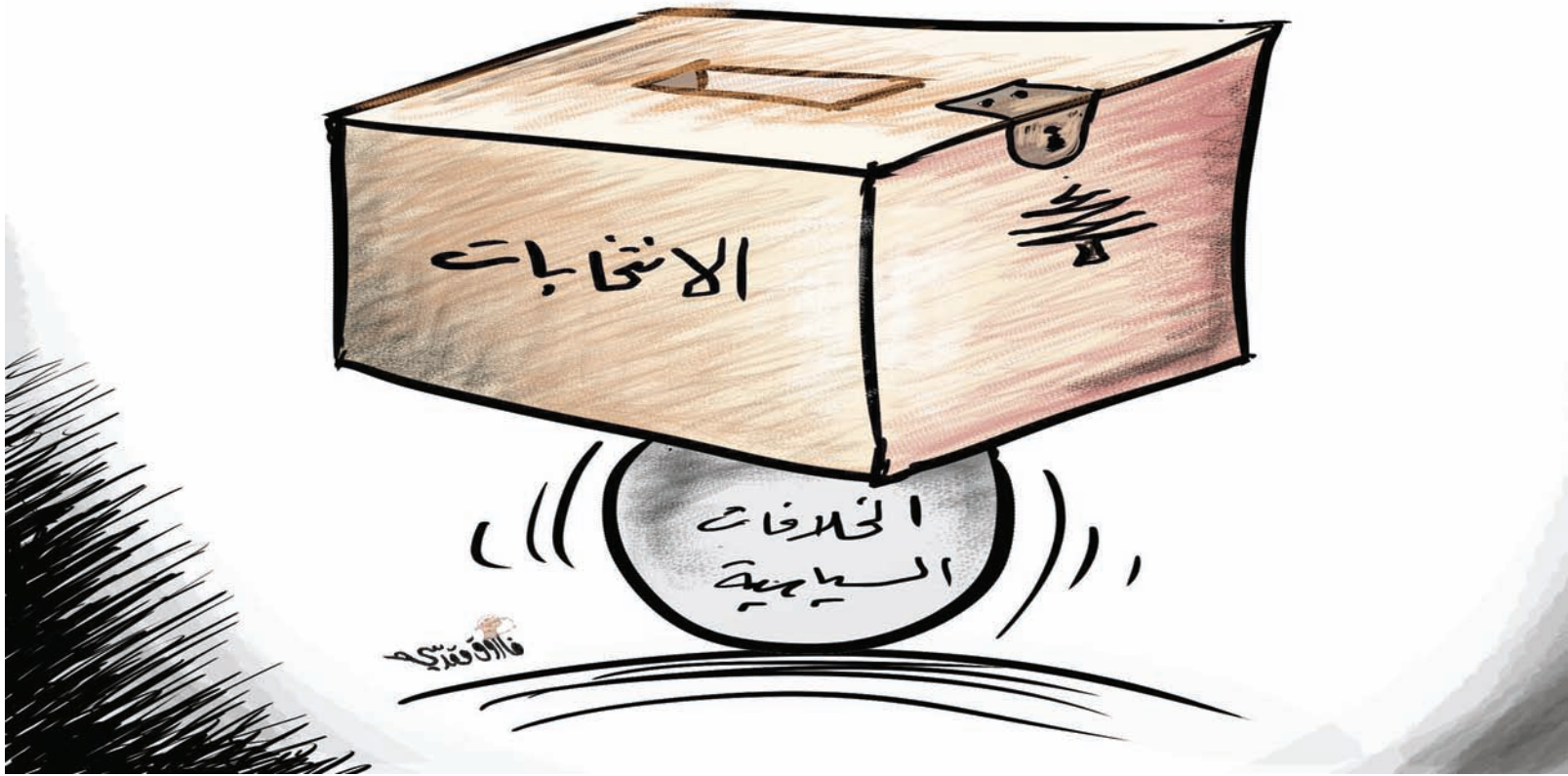
وبالنسبة للرسائل الإعلامية التي كانت تتضمنها الحملات المبرمجة لسحبها، ائذ يحضن التوفير، فيمكن القول أن هنالك مسمات رئيسيتين فيها: الأولى هي أن بعض البنوك التي كانت تقبل الدور القيادي في القطاع نظرا لطبيعة عملها برزتها المالية وبالتالي الإبداعية كذلك واتساع شريحة زبائنها - حصتها السوقية - وغيرها، وكانت هذه البنوك تمارس ذات الأدوار القيادية أيضا فيما يتعلق بمحاولات واستكتاف أساليب واستمالات جديدة مع التقليل من التكرار إلى حد عادة يرافق هذا النوع من الحملات نظرا لأنها في النهاية كانت تتكلم عن ذات الموضوع ونوايا طويلة، وكانت غالبية البنوك الأخرى تقوم ببثني ممارسات إعلامية مشابهة كثير من الأحيان ربما من أجل البناء على ما أسسته حملات البنوك القيادية من عدم لدى الجمهور، أو نتيجة لعدم استمثارها بالشكل الكافي في أنشطتها الإعلامية ما أدى إلى عدم وجود أفكار إبداعية جديدة، أما السمة الثانية فإنه وبالرغم مما كانت هي البنوك تسعى إليه من التجديد والإبداع، فإنه يمكن التمييز بقطاع الإعلان تلك صفات الحملات بأعلى ما يعترها البنوك ورقة الإبداع خصوصا إذا ما قورنت بمحاولات تقديمها لقطاعات تنافسية أخرى مثل قطاع الاتصالات.

عموما فإن ذلك قد أصبح جزءا من الماضي بعد اتخاذ الجهات التنظيمية قرارا بفتح البنوك بإلغاء سحبويات تجاري حسابات التوفير، والذي ربما يفسره بعض غير الخصاصين على أنه سعي لتغيير سلوك استهلاكي معين أو للدفع بالبنوك إلى تقديم خدمات ومزايا جديدة ومتنوعة لزيائنها، أو لإيجاد جوانب أخرى للمنافسة تعود بالنفع على شرائح أكبر من الجمهور، أو غيرها من الأسباب التنظيمية الأخرى. ونتيجة لذلك فإن قراره يمكن للمتابع ملاحظة التحول الذي شهده ممارسات الإعلان الصادرة القطاع المصرفي منذ بداية هذا العام - وهو موعود دخول ذلك القرار حيز التنفيذ - حيث تكاد ذات السمتين المذكورتين أعلاه مجددا على الحملات الإعلامية بإدارة من البنوك.

لقد بات من الواضح أن المنطقة الجديدة التي حاولت البنوك التنافس فيها هي الفائدة - أو الربح بالنسبة للبنوك الإسلامية - على القروض التوفيقية، ولإثبات ذلك يمكن الانتباه إلى النقط الإخراجي *Art Direction* تلك الإعلانات، التي تشابه إلى حد كبير في ظهور نسبة الفائدة أو الربح بخط كبير، بغض النظر عن التوافق الكبير بين تلك النسب - حسب ملاحظة الكاتب فهي تراوح بين ٢.٥٪ و ٤٪ - الذي قد لا يعني معناه المتلقي العادي. مع ذلك فقد حاول بعض البنوك الخروج بأفكار ترويجية جديدة مثل التمويل بدون رهن والتمويل دون الحاجة لتحويل التاب. وقد يكون أحد العناصر التي أسهمت في تركيز البنوك على منتجات قروض التاب، هو خلال العام الأول من هذا العام تزامن مع شهر رمضان المبارك إعادة ما يسمون أيضاً بعروض الإسراة، وهو ما كان واضحاً في إعلانات بعض البنوك القامدة، أنه قد يكون من المفيد عموماً التساؤل حول مدى إمكانية استدامة التركيز على معدلات الإعلانية المرتبطة بنسب الفائدة والربح على القروض خصوصاً وعلى الأقل كيف يتوقع من تبعات رفع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي نسب الفائدة من أجل خفض معدل دول المنطقة.

■ **بدر بن عبد الله الهنائي** مهتم بالاتصالات الاستراتيجية والهوية المؤسسية

الاحتياطي الغذائي وأزمة الغلاء العالمية



أصبح ارتفاع أسعار السلع الغذائية واقعا ملموسا على مستوى العالم وليس مجرد توقع متشائم، فإنه لا بد من إعادة ترتيب شؤون الاحتياطي الغذائي من حيث حجمه وإدارته والجهة المعنية به، بما يضمن موثوقية أكبر من وجود احتياطات كافية من السلع الأساسية، واستقرار أسعارها



د. عبد الملك بن عبد الله الهنائي

الاستهلاك المحلي. لذلك لا بد من توفير تلك المواد من طريق الاستيراد من الخارج. وكما هو معلوم أن الاستيراد هو من الأنشطة التي تقع في إطار قطاع التجارة وسائر قطاع الزراعة. ومع أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وكذلك هيئة حماية المستهلك تقومان مع وسائل الإعلام في نشر فترة وأخرى بطمأننة المواطنين على توفر ما يكفي من المواد الغذائية في الأسواق وتحذران التجار من رفع أسعارها، إلا أن الظروف التي يمر بها العالم في الوقت الحاضر تتطلب أكثر من طرفي المواطنين وتحذير التجار.

من الواضح أن سد احتياجات السوق من المواد الغذائية الأساسية، سواء بتوفير كميات كافية منها أو بالحد من ارتفاع أسعارها، يقع تحت مسؤولية ثلاث جهات حكومية هي وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وهيئة حماية المستهلك. وبالإضافة إلى هذه الهيئات الحكومية الثلاثة، يقع على القطاع الخاص جانب من عبء توفير كميات كافية من تلك السلع بصورة فعّلية في مخازنه ومتاجره. لكن المعروف أن القطاع الخاص لديه الحس الكافي ولا الرغبة الدائمة في الدخول في مخاطر عالية قد تكلفه مبالغ مالية ثقلل من هامش أرباحه، أو تؤدي به إلى خسائر، الأمر الذي يوجب على الحكومة الاستثمار في دورها لبناء وإدارة احتياطي كافي من السلع الغذائية الأساسية، وضمان عدم حدوث ارتفاع كبير في أسعارها في الأسواق المحلية عند حدوث أزمات عالمية سواء كانت أزمات متوقعة أو مفاجئة.

بعبارة أخرى نرى أن الاحتياطي الغذائي يعتمد لأسباب موضوعية على ما يتم توفيره بالاستيراد من الخارج. والاستناد على ما أنشطة قطاع التجارة، الذي يتبع من حيث الإشراف والتنظيم لوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. وحيث إن الارتفاع في أسعار السلع الغذائية أصبح واقعاً ملموساً على مستوى العالم وليس مجرد توقع متشائم، فإنه لا بد من إعادة ترتيب شؤون الاحتياطي الغذائي من حجمه وإدارته والجهة المعنية به، بما يضمن متوقفة أكبر من وجود احتياطيّات كافية من السلع الأساسية، واستقرار أسعارها في حدود القدرة الشرائية لنزوي الدخل المتوسّط والمخفضة في المجتمع.

كافية من تلك السلع، طلبت الحكومة من شركات المطاحن العاملة باليد تدوير احتياطي من القمح والطحين يكفي لمواجهة أي نقص فيها وتلبية الطلب على الاستهلاك المحلي. مدة تصل إلى عدة أشهر. وفي مقابل ذلك قدمت الحكومة على مدى سنوات دعماً مالياً مباشراً لشركات المطاحن من أجل التخفيف من المستحلبين من ارتفاع أسعار القمح في الأسواق العالمية. وشمل الدعم كذلك أسعار الأغلاف التي تنتجها المطاحن، وذلك من أجل التخفيف من مربي المواشي والدواجن بما يساعد على خفض تكاليف الإنتاج المحلي من اللحوم. ومع أنه قد توجد لدى البعض ملاحظات حول تكاليف إدارة الهيئة المذكورة ونوعية السلع التي استوردتها في بعض الفترات، إلا أنه من الإنصاف القول إن الهيئة قامت في أكثر من ظرف طارئ بدور مهم، وفرت السلع الأساسية التي تحتاجها البلاد، أو استوردت بديل مناسب لها وهو ما ضمن بقاء الأسعار في حدود معقولة وضمان الطاقات الشرائية لأكثرية المستهلكين. بل إن دور الهيئة تجاوز الأطوار المحلي، فقامت الحكومة بتقديم مساعدات غذائية إلى بعض الدول التي تعرضت لحالات طارئة، وذلك بالسحب من مخازن الهيئة.

وفي إطار السعي لترشيق وإصلاح الجهاز الإداري للدولة وتحسين أداء المؤسسات الحكومية، تم قبل عامي سنتين إلغاء عدد من الهيئات العامة، ومنها الهيئة العامة للمخازن والأحتياطي والغذائي، وتم تحويل مهامها واختصاصاتها. وأصولها إلى تلك الشؤرة الزراعية والسمكية وموارد المياه. ولا شك أن تلك التغيرات واجهتها عند النظر إليها من زاوية أن مهمة وهدف الجهة المشرفة والمنظمة للقطاع الزراعي والسمكي يجب أن تكون توجيه الجهود والقدرات لزيادة إنتاج ما يمكن إنتاجه محليا، من أجل سد احتياجات البلاد من المواد الغذائية. وقد تجسدت تلك الرؤية في إنشاء مديرية للأمن الغذائي ضمن الهيكل التنظيمي لوزارة الشؤون الزراعية والسمكية وموارد المياه. لكن الوضع المناخي والسكاني والاقتصادي لا يسمح لبلد مثل عمان أن توفر عن طريق الإنتاج المحلي إلا جزءا يسيرا من حاجتها من المواد الغذائية الأساسية. فالأرز على المثال هو المادة الغذائية الرئيسة لغالبية السكان في عمان، سواء من المواطنين أو غيرهم، وهي سلعة لا يمكن إنتاجها محليا لأسباب موضوعية معروفة. كما أن الاحتاد المحلي من السلع الفصح والعذس، يسير في الزيادة والنقصان. وهما تكتن الحاجة إلى تسهيل زيادة الإنتاج منها فإنه لن يسد إلا جانباً يسيراً من مجموع

يواجه العالم منذ عدة أشهر ارتفاعاً في أسعار الحبوب والسمك والمنتجات، وذا في عدة أسواق منها جالطة كوفيد-19 من ذلك الوضع إذ ساء في الأسابيع الأخيرة بسبب الحرب المارة حالياً في أوكرانيا، التي أدت إلى ارتفاع كبير في أسعار الطاقة و في اضطراب في أسعار يسمي لها التورب و انقطاع وانخفاض صادرات أوكرانيا وروسيا من بعض المنتجات الزراعية والمستلزمات اللازمة للإنتاج الزراعي، الأمر الذي أدى بدوره إلى ارتفاع ملحوظ ومقزاذ في أسعار عدد من السلع الغذائية الأساسية. وقد تحدث بعض الخبراء والسياسيين في عدد من الدول والمنظمات الدولية المتخصصة عن خطورة هذا الوضع وأهمية الإسراع بمعالجته، لما لارتفاع أسعار المواد الغذائية من آثار اجتماعية وسياسية صارة بالسم الاجتماعي والاستقرار السياسي الداخلي للدول.

عمان واحدة من الدول في المنطقة التي تعتمد في ذلك معظم احتياجاتها من الأغذية على الاستيراد من الخارج، وذلك لأسباب موضوعية تتعلق بالمناخ والسكان والاقتصاد. ومع التجارة في عمان كانت على مر العصور من الأنشطة التي اقتصر القيام بها على الأفراد أو الشركات الخاصة، إلا أن تطور أجهزة الدولة وتوسع مسؤولياتها الاجتماعية والاقتصادية حثّم على الحكومة القيام بدور أكبر لسد الاحتياجات المتزايدة من السلع الغذائية الأساسية عن طريق الاستيراد من الخارج. لذلك تم في ثمانينات القرن الماضي إنشاء جهاز حكومي متخصص، تحت مسمى «الهيئة العامة للمخازن والاحتياطي الغذائي». وقد أنيط بتلك الهيئة مسؤولية توفير مجموعة من السلع الغذائية الأساسية، وذلك لكبح الارتفاع في أسعارها في البلاد. وفور تأسيسها، قامت بالتعاون مع منتجين ومصدرين للمواد الغذائية الأساسية في بعض الدول لشراء الكميات اللازمة منها للاحتياطي، كما بادرت إلى بناء مخزون لتلك السلع في عدد من الولايات العمانية. وبمبادرة الكميات المطروحة من تلك السلع في السوق المحلي عند حدوث ارتفاع ملحوظ في أسعارها بسبب التورات السياسية الدولية أو بسبب العوامل المناخية كالمحاصيل والفيضانات في البلدان المنتجة لها. ويتم تجديد المخزون من سلع الاحتياطي الغذائي بطرح كميات منه في السوق من خلال تاجر التجزئة، الأمر الذي ساعد على استقرار أسعار تلك السلع في الظروف العادية، إلى جانب توفير كميات كافية منها بأسعار مدعومة من الحكومة في ظروف الأزمات العالمية. وأهم السلع التي أنيط بالهيئة مسؤولية توفيرها، الأرز وزيت الطعام والعدس والسكر والشاي. وإلى جانب قيام الهيئة بإنشاء احتياطات



«مراسلون بلا حدود» بين الممارسة المهنية والتقييم الخاطئ

وعلى مدى سبعة عقود على نفاق تلك المنظمات التي تتحدث عن حقوق الإنسان، وحقوق الإنسان حيث يتقع آلاف السجناء الفلسطينيين في سجون الكيان الصهيوني وهناك اضطهاد شبه يومي للصحفيين الفلسطينيين وبالتالي تعطي منظمة «مراسلون بلا حدود، الكيان الإسرائيلي مرتبة متقدمة، وهذا مؤشر آخر على التبعية والنفاق الصارخ لهذه المنظمة التي تثبت في تقاريرها بأنها لا تتحرى الموضوعية وتعتمد على جهات وأفراد ليس لهم صلة بالمهنة.

إن «منظمة مراسلون بلا حدود، وغيرها من المنظمات ينبغي أن تستند في تقييمها على أسس ومعايير موضوعية حتى يكون ذلك التقييم حقيقيا ينبع من معلومات يديها بها الصحفيون ومن خلال استمارات محددة لا أحد يتدخل فيها وتوضح من خلالها رأي أصحاب المهنة في مسألة درجة الحريات وإذا كان هناك انتهاكات أو تضيق وعلى ضوء ذلك تنطلق النتائج وبالتالي المؤشر على أسس صحيحة مقنعة وتعتبر عن رأي الصحفيين أصحاب المصلحة.

إن انعقاد اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد الدولي للصحفيين في مسقط وفي دورته رقم ٣١ ومن خلال وجود حشد كبير من القيادات الصحفية الإقليمية والدولية هو دليل ورد حاسم على التقارير غير المهنية لمنظمة مراسلون بلا حدود، والتي ينبغي لها أن تتحرى الصدق والأمانة في تقييمها، وأن تكون النقابات والاتحادات والجمعيات المهنية هي المكان الطبيعي الذي تحصل من خلاله على التقييم الصحيح والواقع. ومن خلال الإدارة الحرة لأصحاب المهنة، أما مسألة الففز على الواقع لمعلومات أقرب للتضليل فإن تلك المنظمة ومع الوقت سوف تفقد المزيد من مصداقيتها وعدم الاعتماد على تقييمها، خاصة وأن انتهاكات إقليمية ودولية تنعى بجانب الحريات المهنية من خلال تقييم واقعي يقوم على المعلومة من أصحاب الشان وليس هناك مشكلة أن تكون هناك سلبيات أو انتهاكات حتى يمكن تحسين وضع الحريات وإصدار التشريعات التي تعالج أي مشكلة أو معوقات تحد من تنامي حرية الصحافة وبما لا يتعدى المعايير المهنية والأخلاقية.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي

لا ندعي بأن حرية الصحافة والإعلام في سلطنة عمان هي مثالية، ولكن هناك مؤشراً جيداً للحريات يتضح من خلال الإعلام الخاص وشبكات التواصل الاجتماعي وهناك نقد موضوعي لبعض السياسات الحكومية .

أصحاب المهنة وإنما هو تقييم انطباعي يقوم على معلومات واجتهادات غير مهنية يختلط فيها المزاج غير المهني والأحكام المسبقة وفي هذا المجال أدعو جمعية الصحفيين العمانية إلى إصدار بيان توضيحي لدحض مزاعم منظمة «مراسلون بلا حدود، والذي من خلال

ذلك التقييم غير الواقعي تفقد مصداقيتها من قبل النقابات والاتحادات والجمعيات الصحفية في العالم. نحن لا ندعي بأن حرية الصحافة والإعلام في سلطنة عمان هي في الدرجة المثالية ولكن هناك مؤشرا جيدا للحريات يتضح من خلال الإعلام الخاص وشبكات التواصل الاجتماعي وهناك نقد موضوعي لبعض السياسات الحكومية وهذا شيء جيد كما أن الاستعجال بإصدار قانون الإعلام الجديد هو أمر حيوي في هذه المرحلة بما يتماشى ومسار النهضة المتجددة التي يقودها بحكمة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – وعلى ضوء ذلك فإن الحدث الصحفي العالمي الذي تحتضنه سلطنة عمان ممثلاً من قبل جمعية الصحفيين العمانية هو إجابة كافية على ثقة مجتمع الصحافة الدولي على المناخ الإيجابي الذي يتحسن في سلطنة عمان على مستوى حرية الصحافة والتعبير.

إن عدد من المنظمات ذات العلاقة بحرية التعبير والصحافة وحقوق الإنسان عليها علامة استفهام كبرى خاصة في أوروبا ولعل الحرب الروسية في أوكرانيا قد كشفت جانباً كبيراً من التناقض في مجال حقوق الإنسان والتعامل مع اللاجئين وحتى معالجة القضايا الإنسانية ولعل القضية الفلسطينية هي نموذج صارخ

الادعاء العام في سلطنة عمان وهناك تعاون كبير في هذا المجال حول كل القضايا التي تخص الصحفيين، كما أن هناك تعاوناً وثيقاً مع اللجنة العمانية لحقوق الإنسان نظراً للارتباط المباشر حول قضايا حقوق الإنسان وحرية الصحافة. وعلى ضوء ذلك كان حريا بمنظمة «مراسلون بلا حدود، أن تتقصى الحقيقة من جمعية الصحفيين العمانية حتى من خلال زيارة لسلطنة عمان والاطلاع على كافة المعلومات والمؤشرات في هذا المجال إيجاباً أو سلباً وسوف تكون تقييم المنظمة ينطلق من واقعية حقيقية وليس هناك ما يمنع أن يتم التطرق إلى السلبيات لأن ذلك يساعد منظمات المجتمع المدني في الدول على تحسين الأداء والمؤشر من خلال التركيز على جملة من المعطيات وحافزاً على إصدار التشريعات والقوانين التي تساعد على النهوض بحرية الصحافة على ضوء تحسن القوانين في مجال الحريات بشكل عام.

حدث الكونجرس

ولعل ما يدحض تقييم «مراسلون بلا حدود، هو التأييد الواسع النطاق من أعضاء الاتحاد الدولي للصحفيين من خلال النقابات والاتحادات والجمعيات الصحفية في العالم لانعقاد كونجرس للصحافة الدولي القادم في سلطنة عمان نهاية الشهر الحالي، بعد تقييم ومعايير ليست سهلة وهذا يعطي مؤشراً أن تقييم منظمة «مراسلون بلا حدود، ومؤشر حرية الصحافة في سلطنة عمان لا يستند إلى تقييم موضوعي أو سند معلومات أو من خلال رصد من قبل الصحفيين في سلطنة عمان

لا شك أن التقييم الموضوعي للدول فيما يخص المؤشرات وبشكل موضوعي في المجالات المختلفة هي عملية مهمة ومطلوبة حتى يمكن لكل دولة أن تحسن من الأداء وإيجاد حلول للمعوقات والإشكالات التي تحد من الانطلاق نحو مؤشرات إيجابية كما هو الحال مع المؤشرات الاقتصادية التي تبني على أرقام موضوعية تعلن عنها الجهات الحكومية أو من خلال تقديم المعلومات الحقيقية وبالتالي يكون التقييم موضوعيا وينطلق من معايير مهنية.

ويعد مؤشر حرية الصحافة الذي تصدره منظمة مراسلون بلا حدود كل عام بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة هو أحد المعايير الذي عليه علامات استقهام كل عام في ظل التقييم غير الموضوعي، وفي ظل المعلومات الصحيحة والذي يفترض أن يتم الحصول عليها من الجهة المختصة في سلطنة عمان، وهي هنا جمعية الصحفيين العمانية من خلال تقديم استمارات للتقييم الموضوعي وعلى ضوء ذلك فإن المراقب المحايد يصاب بالدهشة من الحدار التصنيف بين عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٢ حيث تراجع المؤشر الخاص بحرية التعبير بالنسبة للصحافة لأكثر من ثلاثين مركزاً وهي مسألة تثير الدهشة وتعطي إبهاءات إلى عدم المصداقية لمنظمة مراسلون بلا حدود.

تقييم غير موضوعي

عند تقييم أي مؤشر سواء فيما يخص حرية الصحافة أو أي مؤشر اقتصادي لا بد أن تكون هناك معايير مهنية موضوعية قابلة للقياس وليس اعتمادا على اجتهادات من هنا وهناك ومعلومات تكاد تكون غير حقيقية ومرتبطة ببحث معلوماتي غير دقيق. ودأبت جمعية الصحفيين العمانية وخلال سنوات ماضية ومن خلال عدة بيانات منشورة حول ضرورة استقاء المعلومة من جمعية الصحفيين العمانية وهو ما يحدث مع تقييم الاتحاد العام للصحفيين العرب أو الاتحاد الدولي للصحفيين ومن خلال لجان الحريات في الاتحادين الإقليمي والدولي ومن خلال معلومات حقيقية سواء كانت إيجابية أو سلبية لهذه الدولة أو تلك بل إن جمعية الصحفيين العمانية استقبلت وفوداً تمثل الاتحاد العام للصحفيين العرب ووفد الاتحاد الدولي للصحفيين للوقوف على عدد من القضايا التي تخص حرية الصحافة في سلطنة عمان منها موضوع جريدة الزمن. كما أن جمعية الصحفيين العمانية متواصلة مع

سريلانكا بحاجة إلى مجلس النقد

لقد حان الوقت لسريلانكا لمواجهة شياطينها المالية وجها لوجه، وستكون معركة صعبة، ولكن مجلس العملة الذي يجرد الحكومة والبنك المركزي من فرصة سوء إدارة الميزانية وسعر الصرف، يحسن إلى حد كبير من فرص سريلانكا في الفوز



أر إم مانيثانان

الأمد التي غالبا ما تُقترح.

إن السجل واضح، فقد أنشئ مجلس النقد الأوسع قبولاً في هونغ كونغ عام ١٩٨٣، ولكن هناك الكثير من الأمثلة على مجالس النقد الناجحة، والواقع أنه في أكثر من ٥٠ دولة، دائماً ما كانت مجالس النقد تنجح في استعادة الثقة

في المالية العامة والعملة الوطنية.

وفي عام ١٩٩٢، أنشأت إستونيا مجلس عملتها في وقت قياسي –٣٠ يوماً فقط– لدعم الانتقال من الروبل لليتوانيا، وهي دولة أخرى انفصلت عن الاتحاد السوفييتي، أن تؤسس مجلس النقد في عام ١٩٩٤. وقد حظيت ليتوانيا –وهي الدولة التي أمثلها في سريلانكا بصفتي قنصلا فخريا– بإشادة صندوق النقد الدولي لما حققته من تحول اقتصادي اضطلع فيه مجلس النقد بدور مركزي.

وفي بلغاريا، أوقف مجلس العملة نوبة من التضخم المفرط في مساراتها في عام ١٩٩٧، وسرعان ما حوت بلغاريا عجزها المالي إلى فائض، وضافت ثلاث مرات احتياطاتها من العملات الأجنبية. واليوم، تتفخر بأنها من بين أدنى نسب الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في الاتحاد الأوروبي، ويجادل النقاد أن مجالس النقد تصلح فقط للبلدان الصغرى، وأن النظام المصرفي الضعيف سيقلل من تأثيرها. ولكن لا شيء من هذا يستبعد إنشاء مجلس النقد في سريلانكا، وهي جزيرة يبلغ عدد سكانها ٢٣ مليون نسمة، ولا توجد بنوك ضعيفة في بلدنا الآن.

ويعتقد رئيس الوزراء السابق رانيل ويكرمسينج، الذي ناقشت معه هذا الاقتراح، أنه ينبغي دمج نسخة من مجلس النقد داخل البنك المركزي، وليس ككيان مستقل، ولكن الأداء الإشكالي للبنك المركزي السريلاكني في الماضي، بما في ذلك سجله في التسييس، يجعل هذا الاقتراح غير مجد، على الرغم من المصداقية المتزايدة والنوايا الحسنة الدولية التي قدمها محافظ البنك الجديد، بي نانادالال وبيراسينجي.

وعلى أي حال، فإن مجلس النقد هي مؤسسة مختلفة تماماً عن البنك المركزي؛ نظرا لوظائفه المحدودة للغاية، وبعد أن انقلبت سريلانكا رأساً على عقب بسبب الأزمة، يجب أن تواجه أخيراً شياطينها المالية وجهاً لوجه، وستكون معركة صعبة، ولكن مجلس العملة –الذي يجرد الحكومة والبنك المركزي من فرصة سوء إدارة الميزانية وسعر الصرف، ومن ثم استعادة مصداقية حوكمتنا الاقتصادية– يحسن إلى حد كبير من فرص سريلانكا في الفوز.

■ **أر إم مانيثانان** أحد رجال الأعمال البارزين في سريلانكا، وهو رئيس مجلس إدارة شركة Supreme Global Holdings.

السيد الملياردير

مع استمرار الاقتصاد الهندي في مسار نموہ التصاعدي، أصبح التفاوت في الثروة والدخل أكثر وضوحا. لكن الهند لا تزال أقل تفاوتا من العديد من أقرانها. وقد يكون ارتفاع عدم المساواة ثمنا زهيدا يجب دفعه مقابل الحد من الفقر بشكل عام



ميت تياجيجي

بين الناس، على الرغم من سهولة فهمها.

طبقا لحسابات مستمدة من بيانات تقرير التفاوت العالمي، فإن معامل جيني في الهند –وهو مؤشر مستخدم على نطاق واسع يترأج من الصفر الذي يشير إلى المساواة الكاملة، إلى الواحد الصحيح الذي يشير إلى التفاوت التام– يبلغ ٠,٦ للتفاوت في الدخل و٠,٧ للتفاوت في الثروة. ومقارنة بأكبر ١٠٠ اقتصاد في العالم، تقع الهند في الوسط من حيث التفاوت في الثروة وبين أعلى ٢٠ اقتصاد من حيث التفاوت في الدخل.

في عموم الأمر، الهند ليست مثالا نموذجيا للمساواة بين الناس، لكنها أيضا ليست واحدة من أكثر دول العالم تفاوتًا. السؤال الأكثر جوهرية هو ما إذا كان من الواجب أن تستمر الهند في التركيز على النمو الاقتصادي لحد من الفقر، حتى لو تسبب ذلك في اتساع فجوة التفاوت.

وفقا للمسح الاقتصادي الذي أجرته الحكومة الهندية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١، الإجابة هي «أجل قاطعة، ولا ينبغي لهذه الإجابة أن سنويا ٧,٦٪ وهو أحد أسرع التوسعات في غضون عشر سنوات في تاريخ الهند. بالتزامن مع هذا النمو اتسعت فجوة التفاوت؛ فقد ارتفعت حصة الدخل التي تذهب إلى أكثر ١٠٪ ثراء من ٤٧,٨٪ إلى ٥٧,١٪ في حين انخفضت حصة النصف الأكثر فقرا من ١٦,١٪ إلى ١٣,١٪.

ولكن على مدار الفترة ذاتها، انخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد –مقياس عريض يغطي الصحة، والتعليم، ومستويات المعيشة– من ٦٤٢ مليون شخص إلى ٣٧٠ مليونا.

برغم أن جائحة فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩) أصدرت بعض هذه المكاسب، تُظهر ورقة عمل حديثة صادرة عن المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية انخفاض التفاوت في الدخل في الهند. كما شهد الهنود الأكثر ثراء انخفاضاً أشد حدة في الدخل مقارنة بالفقراء، حيث تأثرت أعمالهم بالانكماش الاقتصادي. وسجل الطلب على وظائف قطاع الخدمات التي يشغلها الهنود الأكثر ثراء انخفاضاً حاداً. يتوقع صندوق النقد الدولي نمو الاقتصاد الهندي بنسبة ٢,٤٪ خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، وتأمل أن يؤدي هذا إلى الحد من الفقر وتضييق فجوة التفاوت.

الواقع أن العلاقة بين النمو الاقتصادي والفقر وفجوات التفاوت معقدة، والقوى التي تؤثر على هذه العلاقة في البلدان الأكثر ثراء قد لا تكون فاعلة في الهند. لقد ساعد النمو الاقتصادي في انتشار أكثر من ٢٥٠ مليون هندي من براثن الفقر في غضون مدة قصيرة نسبياً. ونتيجة لهذا، اتسعت فجوة التفاوت –ولكن ليس إلى المستويات التي ينبغي أن تكون كافية لإطلاق أجراس الإنذار.

■ **ميت تياجيجي** رئيس إدارة المخاطر في شركة Zand.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت





الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

إجازة العيد.. راحة إجبارية من الأخبار

في أيام الأعياد الجميلة، نحن مطالبون من أجل صحتنا أن نبعد أنفسنا عن الأخبار السيئة والأخبار الجادة الإقليمية والعالمية قدر الإمكان.. ولكن هل هناك أخبار خفيفة أو سارة يمكن أن نشغل بها في هذا العالم الذي يموج بالصراعات والحروب والأزمات؟

من الصعب على كاتب مقال الرأي في صحيفة أن يخرج على الناس في فترة الأعياد والإجازات الطويلة بالحديث عن مشكلات العالم وكوارث الصراعات الدولية، فعلى مدار عام كامل كانت إجازة عيد الفطر المبارك -التي امتدت لأسبوع كامل تقريبا- هي فترة الهدنة أو الراحة الإجبارية الأولى التي أخذها كل منا، ليتفرّغ لنفسه وعائلته بعد أن أعاناه الله وأدى فريضة الصيام العظيمة، في انتظار الهدنة الثانية في إجازة عيد الأضحى بإذن الله.

في أيام الأعياد الجميلة لا تتوقف الأخبار السيئة والأخبار الجادة الإقليمية والعالمية عن طرق أبوابنا واقتحام مجالسنا وتجمعاتنا واحتلال شاشات التلفزيون والهواتف الذكية وأجهزة الحاسب الآلي التي نستخدمها. ومع أن تجاهل هذه الأخبار والانصراف عن متابعتها تماما يبدو مستحيلا للبعض، فإننا على الأقل مطالبون من أجل صحتنا النفسية والعقلية أن نبعد أنفسنا عنها قدر الإمكان، سواء من خلال التوقف عن البحت عنها وتعليق أنشطتنا على شبكات التواصل الاجتماعي، أو بالبحث عن الأخبار الخفيفة والمنوعة التي لا تترك أثارا سلبية على سعادتنا وتوازننا النفسي في هذه الأيام.

وتتميز الأخبار الجادة بمستوى عال من القيمة الإخبارية، وتبدو غالبا حول معلومات تتعلق بالسياسة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية، وتتطلب النشر الفوري.

في المقابل فإن الأخبار الخفيفة ليس من الضرورة نشرها فور الحصول عليها، وتكون منخفضة القيمة الإعلامية، وتتعلق بشؤون إنسانية في الغالب. وتحاول وسيلة الإعلام تلبية حاجة القراء إلى التويعن من الأخبار، وإن كانت الغلبية في الصحف العامة ونشرات الأخبار الإذاعية والتلفزيونية والمواقع الإلكترونية الإخبارية للأخبار الجادة على حساب الأخبار الخفيفة، ويرتبط هذا بتصنيف وسائل الإعلام حسب سياستها التحريرية إلى وسائل محافظة تركز على الأخبار الجادة، ووسائل شعبية تقسح مجالا أكبر لنشر الأخبار الخفيفة، ووسائل معتدلة تجمع بين النوعين.

والأخبار الجادة هي التي تشتمل على موضوعات ذات طبيعة آنية عن الحوادث والنزاعات التي وقعت هذه الخاصية تتجلى على أوضح نحو في «التيمة، (أو الفكرة الأساسية التي من أجلها تتصاغر أجزاء العمل) في الرواية وفي الموسيقى. وهناك خاصية جمالية أخرى تسمى «السيمترية، Symmetry، وهي قيمة جمالية تقليدية مستمدة من جماليات فن المعمار الكلاسيكي. وعوضاً عن السيمترية ساد مبدء آخر هو التوازن، لأن التوازن لا يتحقق فقط من خلال السيمترية، وإنما يمكن أن يتحقق أيضا من خلال اللاسيمترية Asymmetry، كما يحدث في التقابل والتضاد بين أجزاء البيان أو بين المجموعات الراقصة في عرض مسرحي على سبيل المثال. كما أن هناك قيما جمالية عامة أخرى من قبيل: الرشاقة والتشويق والعبق إلخ.

ما نريد التأكيد عليه من مجمل ما تقدم أن الإحساس بقيمة الجمال ومواطنه هو أمر مروهو بالتحضر؛ ولذلك فإن قيمة الجمال تصبح قيمة عليا في الحضارات حينما تبلغ ذروة تألقها. حدث هذا في الحضارات القديمة: الحضارة المصرية القديمة- على سبيل المثال- احتفت بالجمال في السلوك وفي المبادئ الجميلة، وخلدت الجمال من خلال التعبير عنه وتجسيده في أعمال العمارة والنحت التي يعبر من خلالها الجيل من العالم الإنساني والإلهي. والحضارة اليونانية تألّق فيها فنا النحت والعمارة كنموذجين للتعبير عن قيمة الجمال، فكان النحت يجسد فنوة الجمال البشري، وكان المعمار بمنزلة صروح فنية جمالية تنافس بقوة الصروح الفلسفية، وامتزج معها في التعبير عن العالم الديني والإلهي والأسطوري كما يتجلى في حياة الناس. ومثل هذا يمكن أن يقال عن الفلسفة الأولى في الحضارات القديمة في الصين والهند، حينما لم تكن هناك مثل هذه التقسيمات الفلسفية الحداثيّة، وكانت الفلسفة تعبر عن نفسها متمتزة بلغة الخطاب الجمالي والديني والأسطوري؛ ويكفي أن نطلع على أشعار الشاعر الصيني القديم لاو-تسي التي لا نستطيع أن نميز فيها بين ما هو شعري جمالي وما هو فلسفي وما هو دينوي وما هو أسطوري؛ وأن نطلع على أشعار الأوبانيشاد «وهي كتب هندوسية مقدسة، التي نجد فيها كل هذا ممتزجا في وحدة واحدة. ويحدث هذا الآن في حضارات عصرنا؛ إذ نجد أن شعوب هذه الحضارات المعاصرة يتزنون الجمال بأشكاله كافة منزلة عظيمة من حياتهم، باعتبار أن قيمة الجمال ليست مجرد قيمة ثانوية، بل هي قيمة عليا تعين البشر ليس فقط على الاستمتاع بالحياة، وإنما أيضا على فهمها، وعلى إيمان بأن الحياة في ذروة تألقها هي تلك التي يعي فيها الناس تلك القيمة كما تتجلى في الفن وفي الطبيعة.

■ **سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل»

للمشاركة: araa@omandaily.om



أ.د. حسني نصر

الزواج، وما زال يعتبر ميليندا «صديقة.. الطريف أن الشيء الوحيد الذي ضايقه في الطلاق هو إصرار زوجته السابقة على الاحتفاظ ليس بأبنائهم الثلاثة، ولكن بكلمته المحبوب، وهذا هو ما قتله، وأثر عليه، حسب تعبيره. قصة خبرية خفيفة من ثقافة مختلفة تخفف إلى حد كبير كآبة الأخبار وتناسب أيام الأعياد.. أليس كذلك؟

القصة الثانية مليئة بالميلودراما لكنها تتعلق بواحد من أكبر مشاهير لعبة التنس، وهو النجم الألماني السابق بوريس بeker، والذي حقق منها ومن أعماله الأخرى كمدرّب ومعلق على المباريات في هيئة الإذاعة البريطانية، بعد اعتزاله نحو ١٢٧ مليون جنيه استرليني. رغم كل هذه الثروة قضت محكمة بريطانية منذ أيام قليلة بسجنه عامين ونصف العام، بتهم تتعلق بإخفاء أصول وقروض بقيمة ٢,٥ مليون جنيه استرليني لتجنب سداد الديون، وقت إعلان إفلاسه عام ٢٠١٧، للهرب من سداد ديون يصل مجموعها إلى نحو ٥٠ مليون جنيه استرليني. ولعل هذا ما دفع الصحافة الإنجليزية لمحاولة الإجابة عن سؤال مهم هو كيف أهدر النجم العالمي كل هذه الثروة؟ وكانت الإجابة تسويات حالات الطلاق الباهظة والاستثمارات والصفقات المشبوهة والخاسرة، بالإضافة إلى «التزامات أسلوب الحياة الباهظة، والتي كانت تكلفه ٢٢ ألف جنيه استرليني شهريا لمنزل في ويمبلدون- المحزن في الأمر أن ابنته «انا، من عارضة الأزياء الروسية أنجيلا إرماكوفا التي لم يعترف بها إلا بعد عامين من ولادتها وبعد معركة قضائية كلفتها ملايين الدولارات. كانت أول من وقف إلى جانب والدها وكتبت رسالة إلى قاضية المحكمة ترجوها ألا تحكم عليه بالسجن، من أجل أخيهما غير الشقيق البالغ من العمر ١٢ عاما.

هكذا تراكمت التحديات العارسة الواسعة والمصيرية المرافقة، من قصص الحروب في أوقات الأعياد والإجازات التي تحتاج فيها إلى الراحة؟؟ وقاصل مؤقت تواصل بعده الجري وراء أخبار العالم وقضاياه الكبرى التي لا تنتهي.

■ **د. حسني نصر** كاتب مصري وأستاذ في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

العالم.. بين الحرب والمجاعة؟

طالما من المتوقع أن يواصل سعر الفائدة ارتفاعه خلال العام الحالي في مواجهة التضخم، فمن المفترض أن تعتمد البنوك المركزية سياسة نقدية انكماشية بهدف محاربة التضخم. وهذا يتطلب رفع أسعار الفائدة. لكن في حال الاستمرار في رفع أسعار الفائدة، فهذا سيؤدي إلى المزيد من الركود، لأن كلفة الاستثمار والاستهلاك ستكون أعلى



محمود بري

سبيل محاربته، حيث اعتمد الفيدرالي الأمريكي أسلوب رفع سعر فائدته، لأن رفع سعر الفائدة من شأنه أن يكبح النشاط الاقتصادي، الأمر الذي يخفض مقدار الطلب في الدورة الاقتصادية، ما يؤدي إلى فرملة التضخم. وطالما أن أكبر الأزمات الاقتصادية وأشهرها في القرن العشرين «بيغ كراش» بدأت كما يقول مؤرخو تلك الحقبة، مع انهيار سوق الأسهم والسندات الأمريكية، فمن الطبيعي أن ينصهر الخبراء الاقتصاديون اليوم إلى مراقبة ظاهرة الركود بمجرد أن تحدث في أسواق السندات والأسهم، وتحديدًا الأمريكية، باعتبار أنها المؤشر الأساسي للسوق العالمية. فالاستثمار يهتم أساسا بشراء سندات الدين للضو بالعاقد المتوقع منها، والمتمثل في سعر الفائدة. وعندما يحصل الركود، يتوجه إلى السندات طويلة الأجل، إذ يأخذ بالاعتبار تباطؤ النمو الذي يتسبب به الركود، ما يعني أن السندات قصيرة الأجل ستكون عوائدها منخفضة، بعكس تلك طويلة الأجل، التي سجل أوان حصاد فوائدها في مرحلة متأخرة، أي بعد انكفاء مرحلة الركود. وهذا يضمن له سعر فائدة أعلى. وعلى مستوى سعر الفائدة، فالسند في حقيقته هو أداة اقتراض، والطرف الذي يصدره إنما يستدين ممن يقرر شراء السند على سعر الفائدة المتفق عليه. ويتكون سعر الفائدة هذا من أجزاء عدة: الأول هو ما يتوقع المستثمر أن يعود عليه استثماره من ربح، والثاني هو تعويض عن مخاطر عدم الدفع من قبل المقترض، والثالث هو ما يعوض على المستثمر مقدار التضخم المتوقع وبقية المخاطر الممكنة. لذلك يكون هذا الجزء الثالث منخفضا. وطالما من المتوقع أن يواصل سعر الفائدة ارتفاعه خلال العام الحالي في مواجهة التضخم، فمن المفترض أن تعتمد البنوك المركزية سياسة نقدية انكماشية بهدف محاربة التضخم. وهذا يتطلب رفع أسعار الفائدة. لكن في حال الاستمرار في رفع أسعار الفائدة، فهذا سيؤدي إلى المزيد من الركود، لأن كلفة الاستثمار والاستهلاك ستكون أعلى. وإذا قررت البنوك المركزية تخفيض سعر الفائدة، فقد يفقدها ذلك سياسة فعالة لمحاربة التضخم. وهنا تكمن المشكلة حيث ينبغي إقامة توازن دقيق في هذا الشأن، وهو ما لا يكون متاحا على الدوام بالنظر إلى الاضطرابات الحاصلة والمتأتية عن العديد من الأزمات التي في طبيعتها الحرب في أوكرانيا. وهذا ما يجعل الغد مقبما على توقعات شاحبة وأحداث لا يمكن توقعها ولا التحكم بها.

صحيح أن الموازنة الروسية هي اليوم في وضع أفضل اعتمادا على ارتفاع إيرادات بيع النفط والغاز وسواها من المواد التي يحتاجها العالم، لكن الأسوأ يأتي في ما لو فرضت روسيا قيودا على صادراتها من القمح ومواد الطاقة والأسمدة الزراعية للرد على عقوبات الغرب.

فمن الجنون إدخال العالم في مفاضلة إكراهية بين الحرب والمجاعة.

■ **محمود بري** كاتب وإعلامي من لبنان

■ ينشر بترتيب مع مؤسسة الفكر العربي

في كل مكان.

هكذا تراكمت التحديات العارسة الواسعة والمصيرية المرافقة، لم توفر بلدا أو شعبا، واشتدت الأزمات الحياتية المرافقة، ليس على مستوى القمح والوقود فقط، أكثر السلع ضرورة وحيوية بالنسبة إلى الإنسان في شتى أصقاع الأرض، بل أيضا على مستوى جميع السلع الأخرى التي تشكل مادة الحياة والإنتاج. وتأكّد بما لا يقبل الشك أن معضلة الأمن الغذائي تضغط بقوة على العالم كله، وظهرت مخاوف من احتمال أن تضرب الأزمة الناشبة حلقات الصناعة الرئيسية في كل من أوروبا وأميركا (وهما قلب العالم الصناعي)، فتعيق عجلة إنتاج السيارات والطائرات وكذلك الأجهزة والأدوات المنزلية والمكتئبية وكل ما ينبغي أن يخرج من المصانع إلى المجتمع.

وهكذا اجتمعت مختلف العناصر التي يمكن وصفها بالكارثية، لتضخ الكوكب المترنحة اقتصاداته على حبال التضخم والركود (في سبيلها إلى الكساد)، فوق ضيق ساخن، مما لم يسبق أن عرفه العالم ربما منذ أزمة «الثلاثاء الأسود»، في ٢٩ أكتوبر من العام ١٩٢٩، عندما نهارت سوق الأسهم الأمريكية وانخفض الناتج الإجمالي العالمي بشكل كبير، ففترض العديد من أكبر البنوك والمؤسسات المالية العالمية للأفلاس. في ذلك الحين تسببت الأزمة بتفكك العلاقات الدولية وانهيارها، وتضايف التناقضات بين الدول التي كانت تعد غنية (وفي طبيعتها الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا) والدول التي كانت فقيرة حتى في الغرب ذاته يومها (ألمانيا وإيطاليا واليابان). وهذا ما عذّه البعض في حينه من الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الثانية.

فهل يمر العالم اليوم في طريق مشابه....؟

يحصل التضخم بسبب ارتفاع جانب الطلب في الاقتصاد عموما، حيث تنقلص بشكل حاد معظم الأنشطة الاقتصادية في البلد، ما يؤثر سلبا على مستوى الناتج المحلي الإجمالي للدولة، فتتراجع الثقة الائتمانية وتنخفض إنتاجية وتسوق لتصبح غير كافية. هكذا ينخفض الاستثمار وتقلص العديد من الشركات، ما يؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة. وينتج عن ذلك زيادة أسعار السلع والخدمات المطلوبة، ما يؤدي تلقائيا إلى زيادة المستوى العام للأسعار. فالسعر التي كان يشتريها المستهلك بمبلغ معين قبل موجة التضخم، لا يعود بوسعه شراؤها تحت التضخم إلا بمبلغ أكبر. وهذا يتسبب بخلل في العلاقات بين أسعار الخدمات والسلع، وتكاليف العناصر الإنتاجية لها (مثل ثمن المنتجات وأجور القائمين بالخدمات ومستويات الأرباح).

أما الركود فهو انخفاض في مستوى النشاط الاقتصادي عموما، حيث تنقلص بشكل حاد معظم الأنشطة الاقتصادية في البلد، ما يؤثر سلبا على مستوى الناتج المحلي الإجمالي للدولة، فتتراجع الثقة الائتمانية وتنخفض إنتاجية وتسوق لتصبح غير كافية. هكذا ينخفض الاستثمار وتقلص العديد من الشركات، ما يؤدي إلى ارتفاع معدل البطالة. وينتج عن ذلك زيادة أسعار السلع والخدمات وبالتالي انخفاض قدرة الأفراد في الحصول عليها. وحين يتفاقم ذلك، يدخل الوضع في نفق الكساد. غني عن البيان العلاقة التفاعلية بين التضخم والركود، إذ إن أحدهما يخدم الآخر. وحالة التضخم العالمية التي اجتاحت العالم اليوم، تجمع مقومات الركود في الاقتصادات التي تعاني من فقراتها القيمة والطارئة. والحال فإن ارتفاع معدلات التضخم، دفع إلى تزايد الجهود المبذولة في

تلقى الاقتصاد العالمي ضربة قوية جراء الحرب في أوكرانيا. زاد من الضرر أنها اندلعت بينما كانت مختلف دول العالم ما تزال تعمل على الخروج والتعافي من أزمة تقضي فيروس «كوفيد-١٩» التي تسببت بأضرار فادحة على مدار العامين السابقين، وكانت بالنمسية، مرتفعة التكاليف بشكل لم يكن مرتقبا، حتى أنها هزت الوضع الاقتصادي الأمريكي نفسه، وهو الأقوى والأمتع في العالم. لكن هذا لم يكن الأسوأ... الذي لم يتأخر.

فقد دخل متحور «أوميكرون» بشكل مفاجئ ليضاعف من الاضطراب الاقتصادي العالمي ويتسبب بتراجع إضافي في أسواق الأسهم العالمية، الأمر الذي يشير إلى أن العام الحالي (٢٠٢٢) سيكون على الأرجح، من أصعب الأعوام التي لن تنتهي كما ابتدأت. من جانب آخر، فإن أضرار الحرب ما انفكت تتفاقم في عمق الشرق الأوروبي، متجاوزة القارة العجوز لتتأل بأثارها العالم برمته، منذرة بتأثيرات سلبية ستكون متواصلة، وبأضرار هائلة وعميقة، ولا سيما على مستويات الطاقة والغذاء بشكل أساسي، ما لا بد أن يقرق العالم (وبالأمن من باب أولى) في موجة جديدة كاسحة من العوز ومن التضخم والركود. ومن شأن ذلك أن يعكس نتائج كارثية على مختلف الاقتصادات، بصرف النظر عن حجمها، كما على الأسواق المالية الناشطة في كل مكان.

أدت تأثيرات الحرب في أوكرانيا ومضاعفيلها إلى تسريع حالة الركود العالمية بشكل ملموس، وتسببت بارتفاع كبير في أسعار السلع التي لا غنى عنها، الأمر الذي اضطر البنوك المركزية، وبخاصة في الدول الكبرى، إلى الإسراع للتدخل بقوة في محاولة لكبح الضرر. صاحب ذلك قدر كبير من الضغوط على هذه البنوك بالذات من أجل رفع أسعار الفائدة، بهدف مواجهة ارتفاع نسب التضخم التي راحت تحلق من دون كوابح، وتحتم على حكام المصارف المركزية التجاوب برفع أسعار الفائدة كثيرا من جهة، مع جدول المزيد من العناية والحذر من الجهة المقابلة، للحيولة دون أن يؤدي هذا الرفع، حين يزيد عن حدود معينة، إلى التسبب بانخفاض النمو وإبطاء الأنشطة الاقتصادية. وكان كل ذلك من نوع الإجراءات الضرورية التي لا يمكن التحكم تماما بنتائجها. فكلما رفعت البنوك المركزية أسعار الفائدة، كان ارتفاع الركود ينتظرها على المنعطف.

خلاصة القول إن هذه المستجدات أساءت بشدة للوضع الاقتصادي على مستوى العالم برمته، فسادت حالة ضاغطة من التضخم اضطرت الاقتصاديين إلى متابعة مؤشرات السوق باهتمام كبير، متخوفين من جملة الإشارات القوية على قرب انفجار حالة ركود جديدة، في ظل هبوط متواصل لمختلف المؤشرات الاقتصادية. وفي الوقت عينه كانت المشكلات الناجمة عن الحرب في أوكرانيا تزداد تفاقما مع تزايد ضراوة الحرب، من دون أن يكون بالإمكان تجنب انعكاساتها السلبية، ما راح يرفع وتائر الضرر المتراكم. وفي حين كان العالم أحوج ما يكون إلى تلمس إشارات، ولو جانية، على نهضة هذه الحرب أو اقتراب من وضع حلول أولية لها، راحت الأزمة تتحرك باضطراب نحو المزيد من الحدة مع ازدياد المؤامجات اشتعالا وضراوة، لترتفع معها الضغوط على الاقتصادات



بعد تخطيها لمحنة المرض.. عودة قوية في دراما رمضان

الفنّانة فخرية خميس لـ «عُمان»:

«اسمع وشوف» من الأعمال التي صفت لها . .
ومشاركتي مع الوجوه الجديدة منحتني طاقة شبابية

فنانة استطاعت تكوين قاعدة جماهيرية كبيرة من خلال أدائها وبراعتها في التمثيل، سواء بالأدوار التراجيدية أو الكوميديّة وغيرها، دخلت عالم الفن عام ١٩٧٤ وكانت بداية جد واجتهاد، لم يكن الفن كشيء هامشي في حياتها بل كان من ضمن أهدافها الرئيسية، وخلال مسيرتها الفنية قدمت العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية، فنانة شخصيتها تتأثر بالحالة والدور الذي تقوم بأدائه أثناء التمثيل ما يجعل المشاهد يلتصق بأنه الواقع الذي تعيشه، الفنانة الدفيرة فخرية بنت خيسب من إبراهيم العمينة لها العديد من الأعمال التلفزيونية، وعدة أعمال مسرحية، كما

نالَت جائزة الإبداع الإعلامي في مجال التمثيل على مسلسل "رياض العاشقين" في ٢٠٠٥ وجائزة أفضل ممثلة على دورها في مسرحية "عائد من الزمن الآتي" في مهرجان المسرح الخليجي السادس للفنون الأهلية في ١٩٩٩، ومن أشهر أدوارها التلفزيونية والتي تركت بصمة حتى هذا اليوم شخصيتها بدور "فتون علف" في المسلسل الكويتي "الحيلة".

الفنانة فخرية خميس، استضافتها "جريدة عمان" حتى تطمئن الجمهور على صحتها، وتحدثنا عن أعمالها الفنية التي عادت إليها بعدما قطعت شوطا طويلا في العلاج من مرض السرطان.

حاورتها - سارة الجراح



■ فخريّة خميس في مسلسل «اسمع وشوف»

■ كيف استقبلت خبر إصابتك بالمرض؟
■ عندما علمت بأني مصابة في أكتوبر ٢٠٢٠،
استقبلت المرض بوضوح ابتلاء من الله. وفي
بداية سبتمبر من نفس العام أصبت بكونورنا،
وكان المفترض أن أبدا بأخذ العلاج الكيميائي،
ولكن تأخرت بسبب كونورنا ٣ أسابيع، والوقت في
المستشفى وطلبت من الناس أن تدعوني ولم
أخف من السرطان أكثر مما كنت متوجسة
من كونورنا، لأنه لم يكن لكونورنا علاج في
تلك الفترة، والسرطان له علاج، والحمد لله
الأغرب تعافى منه.

■ ما سبب رفضك للعلاج بالخارج، بالرغم من أن الفرصة أتاحت لك؟

■ نعم أتيت لي الفرصة لكنني رفضت بسبب فترة ولاء كورونا، وأبنتي حامل، وبقيت أباي لي في ظروفه الخاصة، فضلت بقايتي في سلطنة عمان في المستشفى السلطاني لقربه من المنزل، بالرغم من أنني كنت أتابع في مستشفى الجامعة في البداية، والسبب الآخر هو يقيني في إمكانيات الأطباء، والسبب العلاج، والبروتوكول هو ذاته خارج البلد، لذا أرايت أن أبقي هنا والحمد لله والإيماني الكبير باعث من والكار الطبي تجاوزت المرض، بغير ذلك سمعت من كثيرين في سلطنة عمان أنهم تجاوزوا هذا المرض بأبى عمانية.

■ ذكرتني بأنك في شهر أبريل سوف تخضعي لفحوصات قسم الإشعاع والتي من خلالها تتأكدي من عدم عودة المرض؟ ما هي نتيجة الفحوصات؟

■ نعم كان لي موعد في ٣ أبريل، والذي صادف يوم عيد ميلادي، وأشركم بأن النتائج أشارت إلى أن الرضخ قد تلاشى، ولله الحمد لم يقل ومن بعد، والحمد لله على وضعي، لم استسلم للمرض، فلم أشتكي ولم أكي لي، دعيت ربي بأن هذا بلاء واختبار لدى صبري وإن شاء الله سابقى صورة وعنايتي بشكل يومي بأن يقترني وأنقلهم من هذه الحالة ولا استسلم للمرض لأن الاستسلام للمرض يحد ذاته مرض، وقد قدمت عيلى حتى لا استسلم لمرضها، والحمد لله دعوات أهلى والناس لم تتوقف لي بعد أن وجهت الدعاء.

■ «ريح» ما السر بتأثرك الشديد بهذه الشخصية في مسلسل «حينما تعزف الريح»
■ «والله على الله استهوتني شخصية «ريح» وأعابها في مسلسل «حينما تعزف الريح» شخصية مريكة، ولن أتكلم أكثر حتى لا أحرق الشخصية، لكن لا أنكر بأن هذا الدور أعينني كثيرا، بسبب عملية اليد اليمنى واستئصال الغدد للمفاوية بالأماكن التي أركتها مصابة بالسرطان، وطوبوا، مني بأن لا أكرهها وإذا استدعى الأمر لا أحمل شيئا بدني عن كيلوين، وهذا الدور استخفي «المدق» وكانت للمدق أشعارا وحوارات ملتصقة بالمدق، وكنت للمدق رمز جرس وجيول، وكنت للمدق مثلما كانت جادتا «سبؤن» مع الرحي ومن يطحن الشعير والحبوب، وحالتي كانت جدا ملتصقة بالمدق في حكاية كبيرة وكثيرة جدا وتفاصيل دقيقة وعملية رغم الجهد الذي بذلته ومن خلاه نورمت بدني.



■ فخرية خميس بشخصية فتون علف

نغم من أن جميع أعماله وأدواره مميزة خاصة (ريج)، من الشخصيات التي انتهت، خاضعاً من هذا الاسم مربوط باسم الله ربحهم «ريج»، حيث إن الجمع كان يحدث عن حياتها وعن شخصيتها الصادمة، لليلة، القوة، وعندما تشفى فعلاً منسبها من الريج، وعندما اقترحوا بأن يسبوا سلس، عندما تغزف الريج، وكان الاسم يترج في «هند، فقلت لهم: (حابه يكون ريح)، ما هو أياكم؟ ولكن فضل بأن اسمي «ريج».

عندما تغزف الريج، ارتج، مثلما اعتزت بصمتي في مسلسل «أوتاج»، أرى بأن دورتي للحاليتين تتشابه من حيث إنها استنزفت قوى غير طبيعية في التجسيد، حاولت قدم الدورين بكل مصداقية لكل حالتي في الأداة، لكن شخصيتي في أرواح وريج أرى تختلف، وأيضاً كان لي عمل في مسلسل «المرء»، وهذا كان لي جهداً كبيراً أيضاً في الماضي في أبو ظبي.

قوله «لأن خيرية حين تكون معي في الشهد لا يوجد هناك ما يوقفها لذا نحتاج إلى كاميرا أخرى، وكان يحضر متابعتي حتى لو لم يكن لديه تصوير.

فتون جميلة وأنا سيدة من محبة الجماهير لي من خلال هذا العمل والذي أخذ شهرة عالية في الوطن العربي، ومن خلاله أصبح عندي جمهور غير طبيعي والله الحمد، قد يكون في سلطنة عمان أختادوا ووضعوا علي علامة استفهام كبيرة، فمادها «كيف تقوى فخريه بناء» مثل هذا الدور، وردي هو أن هذا دور من الأدوار الجريئة لكن المخدمة، كونها فتاة محبوسة ومخونة في إطار معين من الحياة، والرسالة بأن ننبت على أبنائنا وأبنائهم حتى لا يخلفوا لهم حياة ثابتة لهم تؤثر على سمعتهم، صحتهم وهذه الرسالة كانت من ضمن «استخدامي للشبيبة» وتعلق فتون بالشاب الذي يبيع البارد، وكل ما يتلقى فعله به زميات. فتون لم تلق من يوجهها غير «سلامة» و«سوقي» والخطابة «كريمة» كانت هي الصديقة.

■ كيف كانت الدراما العمانية بعد توقف دام

المجتمع بشكل ■ كيف كانت الدراما العمانية بعد توقف دام

■ لم أخف
من السرطان أكثر
مما كنت متوجسة
من «كورونا»

■ في التراجيديا من السهل إبقاء الناس، وفي الكوميديا من الصعب إضحاكهم، والناس أحببتي في الكوميديا

■ رغم استهجان البعض لتجسيدي شخصية «فتون» بمسلسل «الحياة» إلا أن الشخصية تحمل رسائل إيجابية

■ نسخ الآراء النقدية
ونشرها دون أدنى
قناعة ومعيّار تصرف
سيئ وهذا ليس نقداً
بل هدماً

الأكثر من عامين؟ ■■ توقف الإنتاج كان بناء على رغبات الجمهور، ولذلك كان التلفزيون مجبراً على القيام الأول ببناء على تلك الرغبة. والتلفزيون يحترم كل الآراء التي تقال على مستوى برامج «السوشيال ميديا»، بالرغم من أن البعض من الجماهير ينتظرون العمل العماني والفن العماني، فحين لاحظ المسؤولون أن التقييم ليس في صالحنا أعطى مئة شركة إنتاج بأن تبحت من الآن، لذلك أصبح هناك توقف بالإضافة إلى انتشار وباء فيروس كورونا، هنا جاء الحكم وتوقفت الأعمال والتوقعات بأنهاء توقف فقط لمدة ستة، ثم يتم التوصل لكنها امتدت إلى ٣ سنوات وفي السنة الرابعة عدنا للعمل، بالرغم بأنه كان هناك عدة أعمال مهمة سدرته وغيرها من المسلسلات، أنا أحترم قرار تلفزيون سلطنة عمان، لأنه ملائمة الوحيد في وجهها وهو التلفزيون الوحيد في سلطنة عمان الذي يأخذ بين الفن والفنانين من خلال تعامله مع شركات الإنتاج، لأنني ليس لدينا شركات إنتاج تصرف من «جيبها الخاص» والقدرة على إنتاج عمل، يجب أن يخرجون هناك تمكين من جميع الأدوات «نص، إخراج، نجوم، لوكيشن».

■ ليس لدينا كتاب نصوص.. هل أنت مع هذه المقولة؟
■ ■ لله الحمد لدينا كتاب، لكن يفترض أن يكون تواصلهم بشكل جاد، فالكتاب مثل أحمد درويش الحمداني، وأحمد الأزكي أثروا

الدراما في سلطنة عمان : لكهنا توقفا، ربما بسبب الاختلاف في الأجر أو غيرِه والله أعلم، ومنهلها يجب أن يستعان بهما دائما لأنهما مقيزان إلى جانب الكتاب الآخرين واحترامي للكل، وأنت تسد أن تكون هناك نصوص من خارج سلطنة عمان نصوص تصنيف لنا شيئا، وأكرر شركة الإنتاج عندما تأخذ منتجا منها مع التلفزيون يجب أن تصرف على هذا العمل بجدية وتقديمه بشكل يليق بشاهاده ولييق بالتلفزيون حين يعرضه ولييق أيضا باسم وزارة الإعلام.

■ «حارة الأصحاب» حكم عليها بأنه لم يصف شيئا بل الدراما الغنائية ولأقضى النقد من بعض الجاهليين ما ردك على هذا الحكم؟

■ ■ ■ لنجد ما وجد، ربما يرجع إلى رأي بعض الجمهور بممثل واحد أو اثنين فظلوا العمل بأبكمه، وفي رأي آخري بأنه حكم ظالم، ولحق الجانب الأخرى ضحك جمهور التقينا بهم وقالوا ما زلنا ننتظر كاسر في المنازل لعلنا المحلية.

■ مركز الأكلان، للإنتاج قدم العمل بشكل جميل، لكن وفي الأخير على المخرج والمؤلف والنجوم جميعهم أن يكونوا أمناء في تقديم وطن العمل، حتى يليق كما قلت للمشاهدة، ومن كان ينتقد شخصية جاسم فأنا كنت أعشق هذا الكاكرت وأحبته، والفضان من حقه أن يتكون في الأداء، قد يكون لم يفتنع به البعض وأخذ الآخرين بقص ونسخ وإعيار، النقدية وشهرها دون أن تلبس قاعة إعيار، وهذا التصرف سيئ وهذا ليس نقداً بل

هدماً، النقد الهادف يعلمنا لكن كان واضحاً
قصدهم الهدم وليس البناء.

■ تجربتك في «اسمع وشوف» هل تتوقعين بأن هذا النوع من التقديم يفضلهُ الجمهور أكثر من الحلقات المتصلة؟

■ ■ ■ **اسمع وشوف، من التجارب التي**
صفت لها خاصة بأنها ذات حلقات متصلة
ومنفصلة، وكل يوم موضوع اجتماعي ومصلحة
وما يطلبه الجمهور، وبدعم طاقات شبابية
ووجود جديدة، لكن هذه المرة الشاركون
وال«سويسالي» مبداء، لإرضاء الجمهور
ومن إكثابتهم راقية، وهذا العمل ساعد
بان أخرج وأقول للمحبين والمتابعين بأنني
بخير، وفي عملي بداسمع وشوف، أحببت
العمل واختيار الشخصيات التي قدمت لي
والتي ليس بها بطولات ملطقة، لكن شرفت
بوجودي وسط هؤلاء الشباب بطاقة شبابية.

■ بين فترة وأخرى نسمع إشاعات تمس الفنانين... هل مثل هذه الإشاعات لها تأثير نفسي على المتلقي والفنان ذاته؟
الإشاعات كثيرة ولا يوجد هناك من يتوخى الحذر، والكثير من الإشاعات تنتشر بهدف السبق في نشر الخبر دون التأكد من كسب المشاعر المتابعة في عالم التواصل الاجتماعي، ورسالتني لكل من يرجو الأخبار تكون تبين أنه بذلك يصنع الإشاعة التي تفسد الفنان، ولا تتسوا أن هذا الفنان له عائلة ومجهر محب، لا يجوز أن نروج قبل أن نتأكد.

■ بعض المشاهير والفنانين يخدشون حياة
المشاهد بأدوارهم.. ما هي رسالتك لهم؟
■ الفنان له تأثيره في المجتمع، وعلينا
ككثائين أن نعي ما نقول، لأن هناك جمهورا
محترما يفتخر أצל أصدقائهم بحياة سواء
بالكلام والأفانظ، في أي مشهد وأي عمل،
أقن الشاهدين هم أبنائنا أيضا كيف تكون
أقدرة وتربيتهم ونخرج للمجتمع بشكل آخر..
أنا ضد ذلك.

■ كفت لتفتيت خبر وفاة الفنانة شمعة محمدًا
الفقد مؤلم.. حتى لو كانت لشخص
علاقته معه علاقة عابرة كالسلام وأبياتك
خبر وفاته، هذا الخبر يكون مؤلماً، فما أبى
حين يأتي هذا الخبر على السمع لشخص
كان يقف دربك ومشورك، وحسن الجيرة
حيث كان جيراناً في الغربة، «وكانا نؤمن
بعضنا بعضاً». وهذا الكلام كان في عام ١٩٧٠،
فقد شمعة مؤلم فقدها عنصراً رئيسياً من
نجوم الفن العراقي، شمعة الانسانة الطيبة،
الخيرة، الحبة لكل الناس، الضحكة،
المستمدة، الرقيقة، الكل.. كل أحبها وحزن
على رحيلها، والله مطاع والموت حق،
وليس علينا إلا أن نترحم عليها، ويضرل
والله ويرحمها ويحسن إليها، سعود الرمكي
وشمعة محمد فقدتهما مؤلم فقدتهما
الساحة الفنية والجمهور المعاني وجمهور
الوطن العربي، ونحن أسرة فنية قدناها،
هذه شركاء الذين أسرا المشوار الفني،
مسرح واذاعة وتلفزيون، وكلهم مطاع.

جرة قلم

أحمد الفلاحي وسخاء الذاكرة

محمود الرحبي



في الكتاب إلى مجهود سابقه في هذا المجال التجميعي، وخص بالذكر هلال الحجري الذي « أغنى هذا المجال ببحوثه ودراسته الأكاديمية وترجماته المنتقاة من اللغات الأخرى وفي المقدمة منها كتابه الشهير المسمى غواية المجهول.. يستحضر الكتاب مجموعة من الأعلام الذين زاروا عمان وتركوا بصمتهم في ذاكرتهم، لذلك فإن القارئ في كل سطر سيكتشف معلومة جديدة تتعلق بمن زار عمان عبر خمسة قرون متراكمة (بداية من القرن الخامس عشر الميلادي ووصولاً إلى القرن العشرين)، ليقف بالتالي أمام حشد كبير من الأسماء التي زارت عمان، وطبيعة وجودهم وما تركوه من آثار، يمكن أن نذكر منهم: بدرو دي كوفيلهام، لود فيكودي فارتيما، دورات باريوسا، أمانويل غودنهو، فيليب دور، الكسندر هاملتون، كريستين نايبور، الرسام الألماني غيورغ فيلهلم بورينفانيد، والطبيب كارل كريمر، والضابط ديفيد ستون، ومكان، وسالدر، والدكتور هيلز وزوجته، وفي القرن العشرين سنجد جيمس مورس، وجيمس موير ديك، وبرتtram توماس، ومبارك بن لندن، وإدوارد هندرسون، وويندل فيلبس، وعبدالمسيح الانطاكي، ومحمد رشيد رضا.

■ محمود الرحبي كاتب وقاص عماني

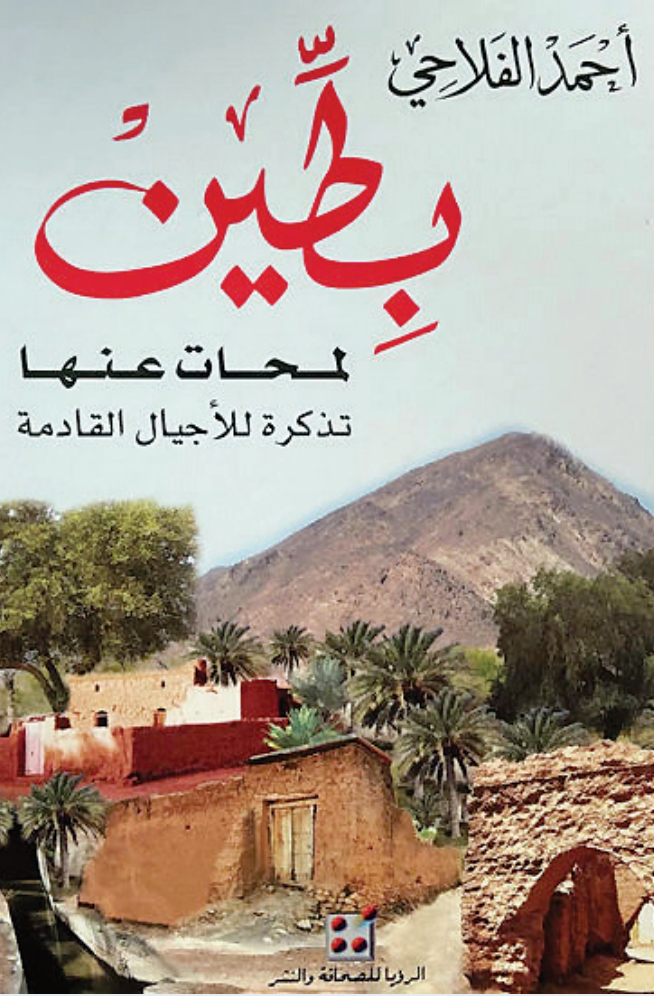
قبل نحو عقدين من الزمن أو أكثر شرفني السيد عبدالله بن حمد البوسعيدى سفيرنا في القاهرة وقتها بدعوته إيابي للمشاركة في ندوة ينظمها صالون الفراهيدي ضمن ندواته الثقافية المتنوعة، ليكون منبراً للثقافة وصوتاً معبراً عن عمان في ذلك القطر الشقيق»، وبتواضع المجهود أشار الفلاحي

صفحة. هذا الكتاب رغم صغر حجمه، إلا أنه احتوى على كم كبير (أو كرم كبير) من المعلومات المهمة، وفي اعتقادي إنه كتاب يستحق أن يقرر على المناهج الدراسية؛ نظراً لفرائده ولقيمته التوثيقية الكبيرة. وقد جاءت محتويات الكتاب نتيجة لمحاضرة ألقاها الفلاحي في القاهرة كما يقول في المقدمة: «

على الأصمعي فقيه اللغة العظيم ابن جني صاحب كتاب (الخصائص). أنا قرأت كل ما كتب الفلاحي، ولدي جميع كتبه، وربما تأخرت قليلاً فقط عن قراءة كتابه «بطين» (٤٠٠ صفحة)، منتهزاً أي فرصة لإنهائه، وقد أتيجت لي فرصة حين كنت ذاهباً إلى ولاية منح ومعني والدتي. بقينا ثلاثة أيام في بيت اختي هناك، كانت كافية لإنهاء الكتاب الذي كان عن أعلام قرية كاتبه الصغيرة «بطين»، وأغلبهم من عائلة الفلاحات، ولكن قسماً مهماً من الكتاب كان عن الماء، وخصوصاً النزاع بشأن الأنصبة من مياه الفلج الذي كان يروي قرية بطين، وتلك المعاناة التي يعانيتها الأهالي ما إن ينضب معين هذا الفلج، الأمر الذي يدفع بعضهم إلى ترك قراهم، والذهاب إلى قرى أخرى يكون فيها ماء، وأفلاجها جارية، وبعضهم من أجل الماء يترك حتى البلاد قاصداً القارة الإفريقية، وخاصة زنجبار التي كانت تشكل حينها فردوساً موعوداً. الغريب أنني قرأت في تلك الرحلة العائلية رواية الصديق زهران القاسمي التي تدور هي الأخرى حول الأفلاج والماء، حيث تسرد قصة الحياة القاسية لشاب « قافر، يمتلك حاسة حدسية وقدرة خرافية على اكتشاف الماء في أعماق الأرض. ومن الغرائب أن هذا السخاء الفلاحي (والفلاحي كذلك عرف بكرم الضيافة) ينطبق على جميع كتبه حتى على أصغرها، وأعني هنا الكتاب الذي هو عبارة عن محاضرة حملت عنوان «عمان في عيون زوارها»، جاء فقط في (٥٢)



■ أحمد الفلاحي



في ذهنه الذاكرة الخرافية للرواة العرب القدامى كالأصمعي الذي كان يلقب بصناعة العرب، والصناعة هي آلة موسيقية كانت معروفة في زمنه، وفي ذلك دلالة شفهية جميلة وطريفة، على أن صوته لا يتوقف عن ذكر ملح الأخبار واستحضار الأشعار، كما هو الحال مع الآلة الطربية الجميلة، وهي الخاصية التي عليها الأستاذ الفلاحي، وقد أطلق لقب صناعة العرب

عرف بها قبائي، واستعرضتها ذاكرة الفلاحي صافية كمن يقرأ من مجلد أو شاشة أمام عينيه مباشرة دون خطأ أو زلة أو تعثر. وما إن سافر نزار ووصل إلى مسكنه، إلا وكتب رسالة إلى سيف الرحبي، قرأناها معا (وكان حينها العم سيف يسكن معنا في بيت والدي بالحيل الجنوبية)، وكان نصف الرسالة تقريباً عن اندهاش نزار من ذاكرة الفلاحي التي استحضرت

تتميز كتابات الأديب العماني أحمد الفلاحي بسخاء غير منقطع للذاكرة، فهو حين يولف كتاباً في أي شأن فكأنه يفتح باباً مشرعاً لذاكرة غزيرة تتسم بالتراكم. أتذكر حين زار نزار قبائي الأسقط، وهي ربما كانت زيارته الأولى، وقد تميزت بحضور جماهيري غير عادي، ما تسبب في زحمة في الشارع المؤدي إلى النادي الثقافي، تحدث عنها الشاعر نفسه (قارنها بزحمة مشابهة حدثت له حين زار السودان)، واعتبرها نموذجاً على حضور باهر كان يختمر شعراً في ضمائر وقلوب الناس. بعد تلك الأمسية ذهبنا مجموعة من الأصدقاء لزيارة الشاعر السوري في الفندق الذي أقام فيه وهو فندق هوليدي إن فرع الخوير، وكان يؤم فريق الزيادة أحمد الفلاحي وسيف الرحبي، وعبدالله بن ناصر الرحبي، أتذكر كان معنا كذلك الفنان التشكيلي المقيم حالياً في الإمارات بدر النعماني، والكاتب والمترجم المقيم حالياً في موسكو أحمد الرحبي.

فكانت جلسة عشاء في مطعم الفندق وكان صنّاجة عُمان الأستاذ أحمد الفلاحي من تتدفق أوتاره بالأخبار والأشعار. وكان أكثر ما أثار اندهاش نزار الذاكرة السخية لأحمد الفلاحي، حين اكتشف نفسه أمام حافظة تستعرض عليه تفاصيل ودقائق أدبية مما نسيه الشاعر نفسه، وحفظه قارنه الفلاحي عن ظهر قلب، مثل المراثيات والغزليات، وسمعنا حينها قصيدة كاملة لنزار في رثاء الرئيس جمال عبدالناصر في غير موعدها، إلى جانب قصائده في رثاء زوجته بليquis، ناهيك عن قصائد الغزل التي

اختتام مهرجان النجع بقفصة التونسية

تونس «العُمانية»: اختتمت أمس فعاليات الدورة الخامسة لمهرجان النجع الدولي بمنطقة بلخير بقفصة التونسية بعرض للفروسية وحفلة للفنانة «مايا، تخللها تكريم الفائزين في مسابقات المهرجان. وتضمن برنامج المهرجان الذي ينعى بثرات منطقة الجنوب التونسي، عروضاً في الفروسية، وأمسيات للشعر الشعبي، وعروضاً للباس التقليدي، ومحاكاة لحفلات أعراس بدوية، وندوات فكرية حول تجارب عالمية في مجال التصوير التضماني، وورشات للرماية بالقوس ورماية الصيد البحري، فضلاً عن فقرات تنشيطية موجهة للطفل وسهرات فنية شبابية بمشاركة فنانين شعبيين. وقالت مديرة المهرجان بثينة ونيس إن المهرجان أقيم في إطار الدورة الـ ٣١ لشهر التترا، وأنه يهدف إلى «تثمين المنتج السياحي الصحراوي من أجل التسويق للسياحة الثقافية لجهة الجنوب التونسي عموماً، ولجهة قفصة بالخصوص».

دراسة نقدية عن شعر الكونجولي «سوني لابو تانسي»

باريس. «العُمانية» : أصدرت الكاتبة الفرنسية «أنابيل روسيل، دراسة نقدية عن شعر الأديب الكونجولي الراحل «سوني لابوتانسي»، وتقدم «روسيل، قراءة نقدية تمزج بين الأدوات الأسلوبية الخاصة بالأدب وأدوات أخرى بحثت عنها في الفنون المرئية، متناولة الانفلات من القنوات الجمالية الخاصة بالشعر الغربي وانفلات الهوية وانفلات القيم الروحية والانفلات السياسي. وكان «سوني لابو تانسي، الذي توفي عام ١٩٩٥، اشتهر بإنتاجه الروائي، خاصة روايته الأولى «الحياة ونص»، (١٩٧٩). أما شعره فلم يبل حظاً كبيراً من الانتشار، لأنه لم يجمع إلا بعد رحيله، إذ صدر في عام ٢٠١٥ عشرون ديواناً له في مجلد من ١٢٠٠ صفحة.



غلاف الدراسة

(عِلّاق) : اختير الفنان العماني الشاب فارس البلوشي لعضوية لجنة تحكيم مسابقة ملتقى حور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة إضافة إلى كوكبة من ألمع نجوم الفن في السينما والتلفزيون في الوطن العربي لاختيار الأفلام الفائزة بجوائز الملتقى، حيث يتراش لجنة التحكيم العراقي محمد صباح وعضوية كل من الدكتور أشرف كمال من مصر، ورمضان المزاوي من ليبيا، وسحر خالد حجازي من سوريا، ونور مهدي من تونس. وتقام الدورة الأولى للملتقى في جمهورية مصر العربية تحت شعار «كامرتنا ننشد الحب والسلام، ويقدم الملتقى لتحقيق رسالته في دعم الأفلام السينمائية المستقلة في رحلة تطوير أفلامهم من الفكرة حتى عرض الفيلم على الشاشة. تجدر الإشارة إلى أن المهرجان المقرر إقامته في الغردقة مطلع يونيو المقبل من المؤمل أن يحضره الفنانون نهال عنبر ومديحة حمدي وعفاف شعيب وعابدة رياض ومها أحمد وأحمد عبدالعزیز وحسين فهمي ومصطفى فهمي وطارق دسوقي ومحمد غنيم، وهند عاكف وديانا أبو زياد وشوقي المغازي ومجدي كامل والمخرج مصطفى الدمرداش.

فارس البلوشي عضوا في تحكيم مسابقة ملتقى حور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة

فارس
البلوشي



الفيلم السعودي «الرحلة» يترشح لجائزة أفضل فيلم تجريبي في مهرجان سيبتيموس السينمائي في نيدرلاند



لقطة من فيلم «الرحلة»

الفيلم لأول مرة في اليابان وتوسع دول عربية. بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات توزيع لأكثر من ١٥ دولة آسيوية وست دول أوروبية. الجدير بالذكر أنه يعد فيلم «الرحلة أول فيلم سعودي عرض بتقنية الـ XD، كما يتاح الفيلم للمشاهدة على منصات بث كبرى مثل منصة كرانشي رول في الولايات المتحدة، ومنصة شاهد العربية وأكثر من ٢٠ منصة في اليابان.

عبر استخدام أربعة أنماط فنية مثل نمط الألوان المائية، النمط الياباني التقليدي ونمط فان جوخ. وعرضت لأول مرة بشكل لم يسبق له مثيل في أفلام الرسوم المتحركة. وعرض مؤخراً فيلم الرحلة باللغة الإنجليزية على شاشات المسرح الصيني بهوليود في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية كأول فيلم سينمائي سعودي وعربي يعرض في هذا المسرح العريق. كما عُرض

مجموعة واسعة من الفائزين بجوائز عالمية مثل الأوسكار وإيمي وجرامي وغيرها. وتم ترشيح فيلم الرحلة لجائزة أفضل فيلم تجريبي لكونه أول فيلم رسوم متحركة أنتج من قبل شركة مانجا للإنتاج السعودية بالتعاون مع شركة توي أنيميشن العريقة. يضيف هذا التعاون بين الفريقين تقرداً، حيث إنه يمزج بين التجارب والأساليب في كلا البلدين. ويقدم الفيلم تجربة استثنائية للمشاهدين

رشح فيلم «الرحلة» السعودي الذي أنتجته مؤسسة محمد بن سلمان (مسك) لجائزة أفضل فيلم تجريبي ضمن جوائز مهرجان سيبتيموس السينمائي الذي يستضيف في أمستردام أبرز الأفلام العالمية وسيقام في ٧ يونيو المقبل، وذلك دعماً للإنتاجات ذات الرؤية والإلهام وتقديم الأفلام المميزة التي تم إنتاجها عالمياً، حيث يتم اختيار الأفلام المرشحة على أساس الجودة والأصالة والتفرد. وسيحضر حفل توزيع الجوائز





حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تصاعد الأتربة والغبار على المناطق الصحراوية والمكشوفة بفعل حركة الرياح النشطة. وفرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من السواحل المطلّة على بحر العرب.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على محافظات البريمي والظاهرة والوسطى.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على غرب سواحل محافظة مسندم وبحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر، فيما يكون متوسط الموج على سواحل بحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترين.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



حصب	صدار	لـوى	صور	إبراء
34	39	30	41	26
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
25	42	19	23	27

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ١٠ من شوال ١٤٤٣هـ الموافق ١١ من مايو ٢٠٢٢م العدد ١٤٩٥٣ Wednesday 11 May 2022 - Issue No 14953



تمتع بمزايا وعروض حصرية مع الجوهر للأعمال المصرفية الحصرية من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم. تطبيق الشروط والأحكام.

نوافذ

عبد الله بن سالم الشعيلي

Twitter:@ashouily

سياحة المناسبات

قبل أقل من أسبوع طوينا صفحة جميلة من صفحات عيد الفطر تضافرت فيه عدة عوامل فأخرجته بحلة زاهية وبلون براق تميز فيه عن باقي الأعياد التي شهدناها سابقا. ولعل من أهم العوامل التي أسهمت في تميز هذا العيد الفرحة التي صاحبته من تخفيف القيود على التجمعات في الأماكن العامة وإقامة الصلاة عقب سنتين من اختفاء هذه الظاهر بسبب جائحة كورونا. والسبب الآخر الذي ساعد على إضفاء بريق على هذا العيد هي الإجازة الطويلة التي استمرت لأسبوع كامل مما أتاح الفرصة للناس في إتمام مراسم العيد والقيام ببعض النشاطات السياحية المصاحبة لفعاليات العيد كما يطلق عليها سياحة المناسبات والأحداث المصاحبة للكثير من المناسبات سواء أكانت دينية أو اجتماعية أو سياحية أو رياضية.

سياحة المناسبات كما جاء في تعريفها هي السياحة التي تعتمد على تنظيم الأحداث والمناسبات التي تشجع الجمهور على حضور تلك المناسبة بصفة خاصة ويستفيد على هامشها الكثير من القطاعات السياحية المساندة ويمكن أن تحقق انتعاشا كبيرا في الاقتصاد خلال فترة انعقاد تلك المناسبة أو الحدث. ومن أمثلة هذا النوع من السياحة إقامة المهرجانات الثقافية والسياحية والمسابقات الرياضية والموسيقية والفنية إضافة إلى الأعياد بجميع أشكالها وأنوعها الدينية منها والوطنية والأحداث التي تهتم بالعادات والتقاليد وإبراز الجوانب الثقافية والحرفية للدول وهذا ما ظهر جليا خلال فترة عيد الفطر المبارك الذي أنا بصدد الحديث عنه.

قبل أيام من عيد الفطر المبارك وفي الأيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك انتعشت الأسواق المحلية بأشكالها التقليدية والحديثة لا سيما تلك المرتبطة بالعادات العمانية الأصيلة في البيع والشراء ومنها على سبيل المثال عادات بيع وشراء الأغنام والمواشي التي ما زالت تتم بالطرق التقليدية كما يسمى في الدارج المحلي بـ«العرصة» التي تشهدها أسواق سلطنة عمان المختلفة مثل سوق سابع وسوق ثامن وتاسع على اختلاف مسماياتها، وهذه العرصات لا تجتذب فقط الباحثين عن لحوم وأضاحي العيد فقط بل هي معين اقتصادي للكثير من التجار والباعة لا سيما تجار التجزئة والباعة ممن يتخصصون خلال تلك الفترة في إعداد وإنتاج مستلزمات العيد مثل الحلوى العمانية والمأكولات الأخرى، إضافة إلى أن هذه العرصات باتت اليوم مقصدا سياحيا تستثمره الشركات السياحية في جلب السياح للاطلاع على هذا الموروث العماني وهذا ما يمكن استثماره مستقبلا كونه ملمحا من الملامح البئية العمانية لا يوجد في كثير من الدول. خلال أيام العيد أقيمت العديد من المناسبات في مختلف مناطق سلطنة عمان التي كان المحرك الأساس فيها هو الاحتفالات بالعيد السعيد، وإيجاد مناسبات وفعاليات واقتصاد جزئي قائم على استغلال هذا النوع من الفعاليات التي تقام على هامش مناسبة العيد، فظهرت في كثير من المناطق العيود والرفصات الشعبية كالرزحة والعازي وإقامة سباقات الخيل والفرسية بالقرب من المناطق التراثية والسياحية، وأسهمت هذه الفعاليات وغيرها في ازدياد عدد السياح القادمين إلى تلك الولايات للتعرف على معالمها وتراثها وحضارتها وبالتالي ارتفاع الإنفاق والبيع والشراء في تلك المناطق ووفرت فرصا مؤقتة للعمل خلال فترة الأعياد.

خلال فترة العيد شهدت المناطق التي قامت باستثمار هذا النوع من المناسبات وهذا النوع من السياحة إقبالا شديدا من الجميع سواء من السياحة الداخلية أو الخارجية، فانتعشت الأسواق والمضائق والمطاعم والمقاهي وأماكن الجذب السياحي والتراثي كإقلاق والحصون وغيرها من المناطق التي روح لها الاحتفالات لصاحبة للعيد.

مما رأيته خلال فترة الأعياد أن زيادة الأعمال يمكن أن يكون لها موطن قدم في هذا النوع من الاقتصاد الجزئي المعتمد على سياحة المناسبات من خلال الأعمال التي يقوم بها الشباب سواء الباحثين عن عمل أو طلبة الجامعات والكليات وطلبة المدارس والمتقاعدين مع إمكانية توسيع رقعة هذا النوع من السياحة وإيجاد مناسبات وفعاليات في المحافظات تشجع على استمرار وديمومة هذه المناسبات، كما تقوم بذلك عديد من دول العالم التي تبتكر وتخترع مناسبات عامة لإقامة الاحتفالات والأحداث في مختلف المجالات الدينية والثقافية والرياضية والفكرية وغيرها من المناسبات التي تتلاءم وتتناسب مع طبيعة كل محافظة من محافظات سلطنة عمان كل على حدة.

كما قلت إن صفحة عيد الفطر قد طويت ويصدد فتح صفحة جديدة بعد شهرين في موعد مع عيد الأضحى يمكن استثماره واستغلاله بصورة أفضل والاستفادة من تجربة هذا العيد في تنشيط سياحة المناسبات والتركيز على رواد الأعمال والباحثين عن عمل في تنمية وتطوير أعمالهم. وهنا أخص بالذكر المحافظات المختلفة لمحاولة التركيز على نقاط قوتها التي يمكن أن تساعدنا في تطوير وتنمية اقتصادها الكلي والجزئي.

■ **عبد الله الشعيلي** رئيس تحرير جريدة عمان أوبزيرفر

«كليرفيو إيه آي» توقف بيع أدوات التعرف على الوجوه إلى الشركات !

الصفحة. وأكد المحامي لي ولوسكي نيابة عن الشركة، ردا على أسئلة وكالة فرانس برس أن هذه الاتفاقية انتصار كبير لشركة كليرفيو إيه آي. هذا لا يغير البتة في نموذج أعمالها الحالي.

وأشار إلى أن الشركة «ستواصل توسيع عرضها التجاري وفق القانون»، «وستدفع مبلغا صغيرا لتغطية الدعاية والنفقات، وهو مبلغ أقل بكثير من التكلفة التي كانت ستكبدها جراء أي محاكمة في القضية». وقالت ليندا كوشيتل تورتوليرو، رئيسة جمعية «أكسيون» التي تتخذ مقرها في شيكاغو إن «كليرفيو لم تأخذ في الحسبان إمكانية استخدام المعلومات البيومترية في تعريض حياة الناجين من العنف المنزلي والاعتداء للخطر وتهديداه.

وقال نائب مدير اتحاد الحريات المدنية الأمريكي ناثان فريد ويسلر: «لم يعد بإمكان كليرفيو التعامل مع العرفات الحيوية الفردية للأشخاص كمصدر للربح من دون قيود».

وأمل ويسلر أن تتفاعل شركات أخرى قد تكون معنية مع هذا التطور الجديد بالشكل المطلوب. «تظهر هذه الاتفاقية أن اعتماد قوانين خصوصية قوية يمكن أن يوفر حماية حقيقية ضد إساءة الاستخدام»، في إشارة إلى عدم وجود قانون لخصوصية الإنترنت على المستوى الوطني في الولايات المتحدة.

من جانبها، أبدت «كليرفيو إيه آي» رضاها عن الاتفاق الذي يتيح لها طي هذه



الخاصة في الولايات المتحدة، لكن يمكن للشركة الاستمرار في التعاون مع السلطات (باستثناء ولاية إلينوي لمدة خمس سنوات).

يتعين استحصلاله على موافقة المحكمة، على أن «كليرفيو إيه آي، لم يعد بإمكانها إتاحة قاعدة بيانات الوجوه لمعظم الكيانات

سان فرانسيسكو «أ ف ب»؛ وافقت شركة «كليرفيو إيه آي» الناشئة المتخصصة في تقنيات التعرف على الوجه المثيرة للجدل، على التوقف عن بيع قواعد بياناتها البيومترية لشركات في الولايات المتحدة، وهو انتصار كبير لمجموعة الحقوق المدنية «إيه سي ال يو».

وقد رفعت «إيه سي ال يو» ومنظمات أخرى دعوى قضائية ضد «كليرفيو إيه آي» قبل عامين لانتهاكها قانون خصوصية البيانات البيومترية في ولاية إلينوي الأمريكية. ويحظر هذا النص مشاركة بيانات التعرف على الوجه أو قزحية العين، أو بصمات الأصابع، على سبيل المثال، من دون إذن من الأشخاص المعنيين.

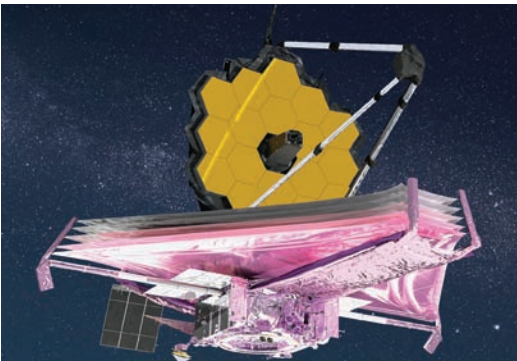
وينص الاتفاق الذي أعلن عنه الاثنين، الذي

يوليو المقبل .. انتظار أولى الصور العلمية لتلسكوب جيمس ويب الفضائي

واشنطن «أ.ف.ب»؛ يُتَوَقَّع الكشف عن أولى الصور العلمية المرسلـة من «جيمس ويب»، أقوى تلسكوب يتم إطلاقه في المدار على الإطلاق، في منتصف شهر يوليو، على ما أعلن مسؤول مكلف هذا البرنامج أمس الأول، هذه الصور التي يتوقع أن تكون مذهلة، ينتظرها الباحثون في جميع أنحاء العالم ومن شأنها إظهار القدرات الهائلة لتلسكوب «جيمس ويب»، وسيجدد التاريخ الدقيق لنشر هذه الصور لاحقا، وسيظل محتواها سرياً حتى اللحظة الأخيرة.

ووعد كلاوس بونتوبيدان مدير برنامج العلوم لتلسكوب «جيمس ويب» في معهد «تلسكوب سائيس إنستيتيوت»، الذي يدير الأداة العلمية من بالتيمور، بنشر صور التقطتها الأدوات العلمية الأربع الموجودة مع التلسكوب، ولفت خلال مؤتمر صحفي إلى أنه ستعرض «جميع موضوعات» الملاحظات العلمية للتلسكوب، وهي الكون في بدايات نشأته، ودورة حياة النجوم، والكواكب الخارجية، ويشمل التلسكوب بالأشعة تحت الحمراء، وبالتالي سيرصد «الألوان غير الموجودة في الطيف المرئي» للعين، وفق بونتوبيدان، وقبل نشر الصور، سيكون من الضروري «ترجمة ألوان الأشعة تحت الحمراء إلى ألوان مرئية يمكن للبشر رؤيتها».

ويعد نشر هذه الصور العلمية الأولى، سبباً أول دورة مراقبة رسمية، ويتوقع خصوصا أن يجعل التلسكوب ممكنا مراقبة المجرات الأولى التي تشكلت بعد بضع مئات ملايين السنين فقط بعد الانفجار العظيم، ويتوقع أن تستمر مهمة التلسكوب خمس سنوات على الأقل، لكن «جيمس ويب» لديه وقود كاف للعمل لأكثر من ٢٠ عاما.



الصورة المنتظرة من شأنها إظهار القدرات الهائلة لتلسكوب «جيمس ويب»

التحرير:

مدير التحرير:

24649505

رقم الهاتف:

رئيس التحرير

24649500

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

قسم النشر:

24649517

omantfeed@omandaily.om

قسم الصحف:

24649518

local@omandaily.om

قسم الاقتصادي:

24649520

mal@omandaily.com

قسم الرياضيات:

24649540

sport@omandaily.om

قسم الطب:

24649535

thaqafi@omandaily.om

قسم الدولي:

24649585

politics@omandaily.om

قسم الجريدة الإلكترونية:

24649514

omandaily@omaninfo.com

قسم الفني:

24649507

الإعلانات:

24649593

99841230

99639264

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشترابات:

70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد

هاتف: 24649336/24649365

فاكس: 24649369

subscribe@oeppa.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@oeppa.om

